

جريدة متخصصة بكرة القدم تصدر مرتين في الأسبوع

العدد 813 ـ الخميس 27 يونيو 2013 م ـ 18 شعبان 1434 هـ ـ ريالان



ماجد الخليفي يكتب: عصر جديد للرياضة القطرية

منتخب السامبا يحجز مقعده في نهائي كأس القارات

أمير الشباب والرياضة



شركة قطر للسينما وتوزيع الأفلام (ش.م.ق.)

QATAR CINEEMA & FILM DISTRIBUTION CO.(S.A.Q)

GULF CINEMA

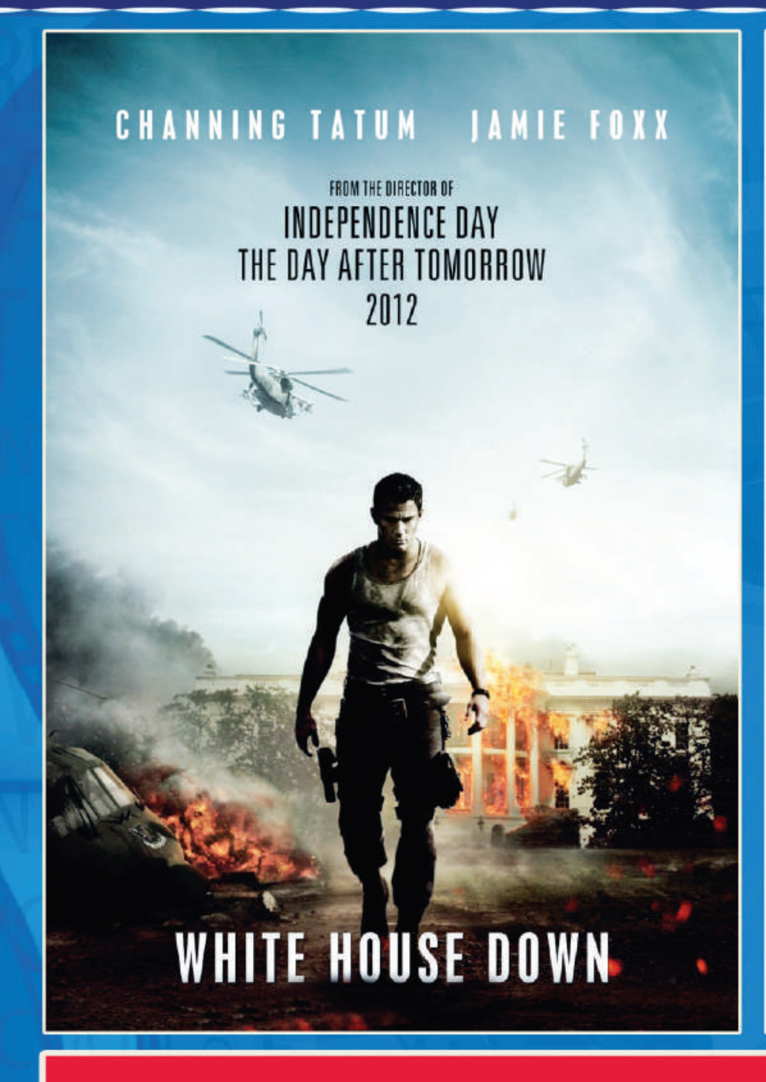
THE MALL CINEMA

LANDMARK CINEMA

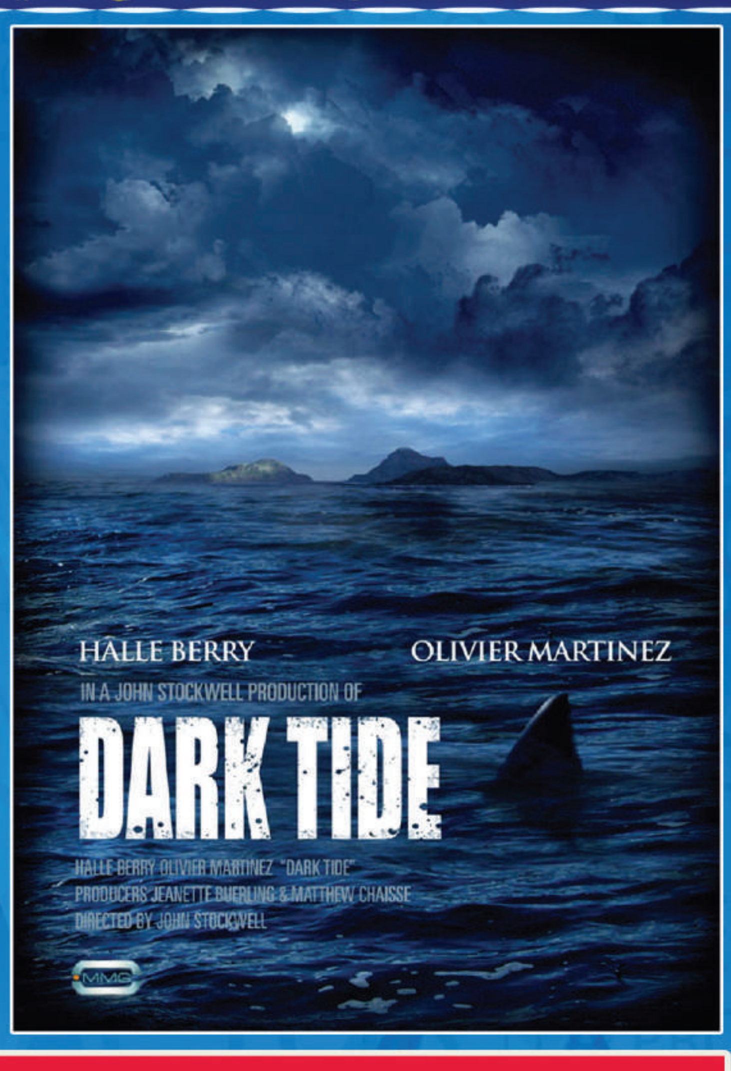
ROYAL PLAZA CINEMA

ASPIRE LADIES CINEMA

شاهدوا أفلامنا على تقنية 3D على شاشاتنا (سينما المول - رويال بلازا - لاند مارك)









لمزيد من المعلومات زورونا على موقعنا الإلكتروني WWW.QATARCINEMAS.COM





عصر جديد للرياضة القطرية

شهدت الرياضة القطرية في عهد حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امير البلاد المفدى تحقيق نقلة نوعية من حيث تطوير وتحديث البنية التحتية واستضافة الاحداث الرياضية الاقليمية والقارية والعالمية في مختلف الانشطة، فضلا عن الارتقاء بمستوى الرياضيين القطريين وتطوير قدراتهم الذاتية، مما انعكس ايجابا على نتائج الاندية والمنتخبات القطرية التي احسنت التمثيل المشرف لدولتنا الفتية في كل المحافل الخارجية.

اهتمام حضرة سمو امير البلاد المفدى بقطاع الشباب والرياضة تجلى بصورة واضحة في اول خطاب يلقيه سموه لابناء شعبه بعد تسلمه مقاليد الحكم، حيث اشار الى تطوير قطاعات الصحة والتعليم والثقافة والرياضة، مؤكدا ان ضمان حسن التخطيط والإدارة يمكن أن يحول قطر إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، كما اعلن ان الوقت قد حان لفتح صفحة جديدة في مسيرة الوطن يتولى فيها جيل جديد مقاليد السلطة بعدما أثبت شبابنا في السنوات الماضية أنهم أهل عزم وعزيمة يستوعبون روح العصر ويسهمون فيه، وجدد سمو الامير ثقته في ابناء شعبه قائلا «أنتم يا أبناء الوطن نتوسم فيكم الخير والأمل، أثبتم بهممكم العالية وما قدمتموه من إنجازات أنكم أهل الثقة».



فمنذ ان تولى سموه رئاسة اللجنة الاولمبية القطرية بدأت المؤسسات الرياضية العالمية تعطي المزيد من الاهتمام بالاتحادات القطرية وتفسح لها المجال نحو استضافة البطولات الكبرى والاهتمام بتطوير وتدريب الكوادر القطرية التي أسهمت بقدر كبير في تنظيم كل الفعاليات التي اقيمت بدولة قطر خلال السنوات العشر الاخيرة، فكان ذلك من اكبر المكاسب التي حصدتها الرياضة القطرية في عهد سمو امير البلاد المفدى الذي أسهم في توفير كل الامكانيات التي ارتقت بالدوحة لتكون عاصمة للرياضة العربية ومحط انظار العالم الرياضي حتى اضحت لدولة قطر رزنامة سنوية من البطولات التي نجحت في تنظيمها ونالت استحسان ورضا الاعلام الدولي وكذلك النجوم والقيادات الرياضية العالمية.

كانت استضافة دولة قطر لدورة الالعاب الاسيوية (اسياد 2006) علامة فارقة وحدثا استثنائيا في عهد سمو الشيخ تميم الذي ترأس اللجنة المنظمة العليا للاسياد فكانت له رؤيته في التنظيم والاستضافة، مما وضع ذلك الحدث على قمة كل الدورات الاولمبية الاسيوية من حيث الارقام القياسية في عدد المشاركين والحضور الاعلامي المكثف الذي قام بتغطية شاملة لكل الفعاليات، كان ابرزها بلاشك حفل الافتتاح الذي ابهر العالم واستمر لثلاث ساعات وعكس وجه قطر الحضاري وثقافتها الراسخة، فكانت تلك الدورة هي البداية التي فتحت الابواب على مصراعيها امام الرياضة القطرية لتدخل عهدا جديدا في تنظيم البطولات العالمية تحت اشراف الكوادر القطرية التي تحملت المسؤولية بروح وطنية عالية، فكان من الطبيعي بعد ذلك ان تقدم قطر نموذجا جديدا من النجاح على المستوى العربي عندما استضافت الدوحة دورة الالعاب العربية الثانية عشرة التي سجلت ايضا نجاحا غير مسبوق في تاريخ الدورات العربية بشهادة الاعلام العربي والعالمي الذي وصف حفل الافتتاح بانه كان حدثا ثقافيا مبهرا، ولم يكن ذلك بمحض الصدفة وانما تتويج لعمل كبير من الاعداد والتحضير الذي اشرفت عليه الكوادر القطرية المتسلحة بالخبرة من البطولات السابقة، وكذلك استضافت الدوحة بطولات العاب القوى العالمية وبطولة غرب اسيا 2005.

نجاح قطر في تنظيم البطولات والاحداث الرياضية لم يتوقف على دورات الالعاب الاسيوية، وانما كان لها تميز ونجاح كبير على صعيد استضافة بطولات كرة القدم التي تجلت فيها رؤية حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد امير البلاد المفدى وحرصه على ان تحقق كل البطولات التي تقام في قطر النجاح الكبير الذي يعزز من مكانة الدولة ومؤسساتها الرياضية ويدفع بكوادرها لتكون دائما على اهبة الاستعداد في تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى، فكانت ان استضافت قطر كأس الامم الاسيوية 2011، ورغم انها كانت البطولة الاسيوية الثانية التي تنظمها قطر الا ان بطولة 2011 سجلت علامة بارزة من النجاح جاءت مواكبة لقوة التنافس داخل الملعب الذي اظهرته المنتخبات المشاركة، وجذبت البطولة اعدادا كبيرة من جماهير المنتخبات التي استمتعت بكل عوامل الاستضافة التي وفرتها دولة قطر طوال ايام البطولة، فكانت هذه البطولة هي امتدادا للنجاح الذي حققته قطر ايضا عندما استضافت كأس الخليج السابعة عشرة (خليجي 17) في عام 2004 التي اعتبرت حينها حدثا فريدا في تاريخ دورات كأس الخليج بشهادة كل ضيوف البطولة من الاشقاء الخليجيين ورجال الاعلام الذين شاركوا في تغطية فعاليات البطولة، فكانت خليجي 17 بالفعل هي البطولة المثالية من حيث التنافس والاثارة والندية والتشويق في كل المباريات التي اقيمت على ملاعب الدوحة.

تحقيق هذه النجاحات الكبيرة في استضافة البطولات كانت واحدة من ثمار انشاء البنية التحتية الضخمة التي بدأت في عهد سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني باني نهضة قطر الحديثة وتحت رعاية واهتمام سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امير البلاد المفدى، فكان ان شرعت قطر في بناء الملاعب والصالات وتوفير كل ما يساعد الاندية والاتحادات القطرية في ان تمارس نشاطها وتواكب التطور الرياضي المستمر على مستوى العالم، حيث تعتبر البنية التحتية وسلامتها شرطا اساسيا في ان تحصل أي دولة على ثقة المؤسسات الرياضية الدولية وتنال فرصتها في استضافة الاحداث الرياضية، وهو ما حصلت عليه الرياضة القطرية ممثلة في اللجنة الاولمبية القطرية تحت رئاسة حضرة سمو الامير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في ان تستضيف وتنظم في كل عام اكثر من 80 فعالية رياضية محلية واقليمية وقارية وعالمية، بل اضحت الدوحة محطة اساسية في تنظيم بطولات عالمية في التنس والعاب القوى وسباقات الدراجات النارية والسيارات بمشاركة ألمع نجوم هذه الالعاب.

لم يتوقف دور قطر الريادي في التنظيم والاستضافة فحسب، بل كان ذلك امتدادا في بناء الصروح الرياضية الضخمة مثل اكاديمية اسباير التي انشئت في عهد سمو الشيخ تميم وافتتحت في 2005 كأول اكاديمية في الشرق الاوسط متخصصة في تكوين الناشئين والبراعم من الموهوبين في كل الالعاب وتقديم الرعاية الكاملة لهم من حيث التعليم الاكاديمي والرياضي الى ان يتم تخريجهم كمؤهلين للمشاركة مع الاندية والمنتخبات، وقد كان لوجود اكاديمية اسباير وكذلك مستشفى «سبيتار» التخصصي في معالجة اصابات الملاعب في الدوحة الاثر الكبير في تشجيع عدد من المؤسسات الدولية على ان تقيم لها منشآت رياضية تكون الدوحة مقرا لها، مثل مركز الامن الرياضي الدولي وكذلك المركز الدولي لفحص المنشطات، ولاشك ان وجود هذه المراكز عزز ايضا من ان تظل الدوحة عاصمة للرياضة في الشرق الاوسط دون منازع.

طموحات سمو الامير تميم بن حمد في ان تكون للرياضة القطرية مكانتها العالمية تجسدت في رغبة سموه في تقديم طلب استضافة الدوحة لاولمبياد 2016، ورغم خروج الدوحة من المنافسة الا ان هذا لم يقلل من سقف طموحات سمو الامير، فكان ان تم تقديم طلب استضافة الدوحة لاولمبياد 2020، بل ان سمو الامير عازم على تجديد الطلب لاستضافة اولمبياد 2024.. كل ذلك يؤكد مدى الاهتمام الكبير الذي يوليه سمو الامير بالرياضة القطرية، والذي كان من ثماره ان تتوج قطر مكاسبها الرياضية في عهد سمو امير البلاد المفدى بحصولها على شرف استضافة كأس العالم 2022 بعدما نال ملفها ثقة الاسرة الدولية في الفيفا بعد منافسة شريفة مع دول تسبقها بالخبرة والامكانيات البشرية، فكان ذلك انتصارا باهرا عزز من الدور المحوري الذي بدأت تلعبه دولة قطر في العالم الرياضي، وتأكيدا على الرؤية الثاقبة لسمو الامير المفدى الذي بذل جهدا كبيرا في الارتقاء بملف قطر من خلال رئاسته للجنة الملف ومن ثم رئاسته للجنة العليا التي تشرف على الاعداد والتنظيم والاستضافة.

من حق الرياضيين في دولة قطر ان تكون فرحتهم كبيرة بتولي الشيخ تميم بن حمد آل ثاني منصب امير دولة قطر، لانهم يدركون انه سيكمل مسيرة العمل الرياضي الذي أرسى قواعده سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني – حفظه الله – وانه سيكون خير خلف لخير سلف في ان يواصل رحلة العطاء وحمل راية العمل الرياضي وتطويره، فهو ليس غريبا على المجتمع الرياضي بل هو ابن من ابنائه الاوفياء منذ ان بدأ مسيرته الرياضية في لعبة التنس ثم تدرجه في العمل الرياضي رئيسا لنادي السد ثم رئيسا للجنة الاولمبية القطرية التي من خلالها شغل العديد من المناصب الرياضية، وكانت له ومازالت اسهامات مقدرة في تحقيق المكاسب التي تجني ثمارها الرياضة القطرية الان.. فالتهنئة للشعب القطري ولكل الرياضيين بتولي حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مقاليد الحكم، سائلين المولى عز وجل ان يأخذ بيده في قيادة شعبه وخدمة وطنه وأمته، وان تنعم البلاد في عهده بالازدهار، كما نرفع الى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اسمى آيات الشكر والعرفان على ما قدمه لأمته ووطنه.

ماجد الخليفي

سمو الأمير يستحدث منصب وزير الشباب والرياضة

استحدث حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى منصب وزير الشباب والرياضة خلال الامر الاميري رقم 4 لسنة 2013 بتشكيل مجلس الوزراء. وجاء تعيين السيد صلاح بن غانم ناصر العلي في منصب وزير الشباب والرياضة، وقضى الامر بان يعمل به من تاريخ صدوره وان ينشر في الجريدة الرسمية، وكان السيد صلاح بن غانم ناصر العلي عُين مستشارًا بمكتب سمو ولي العهد، بدرجة وزير من قبل وفق الامر الاميري رقم 8 لسنة 2011 لينتقل الى وزارة الشباب والرياضة.

أكد جاهزيته للتألق محلياً وآسيوياً.. محمد عبدالرب:

سأعود للسد بالموسم الجديد وإعارتي للخريطيات خدمتني

ناصر الحربي

أكد محمد عبدالرب لاعب وسط ميدان نادي السد والذي لعب للخريطيات بداية من القسم الثاني من دوري النجوم بالموسم المنقضي ولفت الأنظار بتألقه في حديث خص به استاد الدوحة انه عائد للعب مع ناديه السد في الموسم الجديد بعد ان قضى فترة إعارة مع الخريطيات الذي طلب استمرار وتمديد إعارته، غير ان إدارة السد لم ترد على طلب الخريطيات.

وكشف نجم خط الوسط الواعد الذي ينتهي عقده مع ناديه بنهاية العام الجاري 2013 عن ان مسؤولي ناديه فاتحوه في العودة للعب مع الفريق الذي سيكون بأشد الحاجة للاعبين كُثر جاهزين أكان في القائمة المحلية أو الآسيوية في ظل منافسة السد على جبهتين محلية وآسيوية بالموسم الجديد المقبل، مضيفا: كل تفكيري حاليا ينصب في تواجدي مع فريقي الذي سأبدأ معه فترة الإعداد للموسم الجديد.

وتحدث الفيلسوف الصغير كما يحب ان يطلق عليه السداوية عن عروض تلقتها إدارة السد من أندية أخرى غير عرض الخريطيات تطلب إعارته للعب معها إلا ان إدارة السد لم تفاتحه بشكل رسمي في هذه العروض، مما يعني رغبتها في عودته لتعزيز صفوف الفريق، مشيرا إلى ان لعبه للخريطيات بالموسم الفائت قد ساعده كثيرا على استعادة مستواه والتعبير عن امكاناته العالية التي يتمتع بها وبالتالي استعادة ثقته بقدراته الأمر الذي جعل إدارة ناديه تتمسك بعودته للفريق.

وقال ان السد بيته الأول وهو الذي يملك عقده وسيكون تحت تصرفه خصوصا وقد طُلب منه العودة للفريق أو حتى في حال إعارته لأي ناد اخر، متمنيا ان ينال فرصة اللعب في ناديه كما كان من قبل وعدم العودة لمقاعد الاحتياط مجددا، وان هذا هو ما يهمه كي يظل محافظا على مستواه ويعمل على تطويره للأفضل.

نجم الغرافة الأسبق جونينيو يعتزل اللعب في نهاية الموسم المقبل

عبدالمجيد آيت الكزار

قال نجم نادي الغرافة الأسبق لاعب الوسط البرازيلي جونينيو أنه لم يتخذ بعد قراره النهائي بخصوص مستقبله بعد اعتزاله اللعب..

وكشف جونينيو البالغ من العمر الثامنة والثلاثين والذي يدافع حاليا عن ألوان نادي نيويورك ريد بولز الأمريكي في حديث لراديو مونتي كارلو الفرنسي أنه سيضع في نهاية الموسم المقبل حدا لمسيرته الكروية ثم يعود إلى مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية لكي يبدأ حياة جديدة ويتابع كأس العالم التي تستضيفها بلاده العام المقبل بداية من الثاني عشر من يونيو وإلى غاية الثالث عشر من يوليو المقبلين..

وتطرق اللاعب البرازيلي المخضرم في الحديث ذاته إلى نادي باريس سان جيرمان فقال عنه بأنه يملك الإمكانيات لإحراز دوري أبطال أوروبا..

وأضاف ان اختيار الفرنسي لوران بلان لتدريب الفريق الباريسي بدلا من الإيطالي أنشيلوتي الذي رحل إلى ريال مدريد الإسباني كان اختيارا جيدا..

وكان جونينيو قد لعب في صفوف الغرافة موسمي 2009/2010 و2010/2011 وتوج معه بلقب الدوري عام 2010 وكأس سمو ولي العهد عامي 2010 و2011 وكأس النجوم عام 2010

كما حصل على جائزة أفضل لاعب بموسمه الأول.



يخوض تجربتين بمعسكر آسيوي قبل ملاقاة جوانجزو..

لخويا يبدأ تحضيراته للموسم الجديد الاثنين المقبل

طارق العتريس

اقرت ادارة نادي لخويا برنامج الاعداد للموسم الجديد حيث سيبدأ المارد الاحمر استعداداته مبكرا من خلال الدخول في معمعة المنافسات الاسيوية مباشرة من البوابة الاسيوية قبل الدخول في منافسات دوري النجوم محليا وقد فرض الاستحقاق الخارجي والتاريخي والمهم امام فريق جوانجزو بالدور ربع النهائي بدوري الابطال الاسيوي المقرر يوم 21 اغسطس القادم ملامح برنامج الاعداد الذي اعلن عنه جهاز الكرة برئاسة الكابتن احمد خليل بالتنسيق مع المدير الفني ايريك جيرتس وقد اكد خليل لاستاد الدوحة ان الاعداد سيبدأ من خلال التجمع الاول للاعبين المحليين يوم الاثنين المقبل ومن المقرر ان يعود جيريتس للدوحة مع بداية التجمع الثاني يوم 11 يوليو للاعبين الدوليين بعد انتهاء فترة الراحة السلبية مع المحترفين الاجانب، وستبدأ المرحلة الثالثة يوم 12 يوليو والتي سيخضع خلالها اللاعبون للفحوصات والقياسات الطبية.



واضاف احمد خليل موضحا بان جميع اللاعبين سينتظمون في التدريبات حتى موعد انطلاقة مسابقة كأس الشيخ جاسم التنشيطية التي ستدخل ضمن برنامج الاعداد من 14 يوليو وحتى 3 اغسطس القادم ويحصل بعدها اللاعبون على فترة راحة قصيرة قبل العودة للتجمع استعدادا للسفر الى المعسكر الخارجي في ماليزيا يوم 10 اغسطس والذي يستمر لمدة اسبوع وستتخلله مباراتان وديتان يومي 12 و15 اغسطس كبروفة اخيرة قبل السفر الى جوانجزو يوم 18 اغسطس وخوض اللقاء الاسيوي المهم يوم 21 اغسطس وبعدها سيطير لخويا مباشرة الى اسبانيا لاستكمال المعسكر الخارجي في مدينة برشلونة اعتبارا من 22 اغسطس والذي يستمر حتى 3 سبتمبر والعودة للدوحة في الرابع من سبتمبر واستكمال التدريبات استعدادا لانطلاقة دوري الموسم الجديد.

نادي اليانز ليما البيروفي يفاوض الوكرة لانتقال مانكو



دخل نادي اليانز ليما البيروفي في مفاوضات مع نادي الوكرة للتعاقد مع صانع الالعاب ريموند مانكو لتعزيز قدراته المجوبية نظرا لعدم تمكن الفريق من تحقيق نتائج ايجابية في المباريات الخمس الاخيرة بالدوري البيروفي.

وكان مانكو ارتبط بعقد مع الوكرة لمدة اربع سنوات من بداية الموسم الماضي ولكن اللاعب لم يحصل على فرصة اللعب نظرا للمستجدات التي حدثت في ملف تعاقدات الفريق الوكراوي والذي لم يستفد من اللاعب البيروفي، حيث كان المدرب محمد بازدرافيتش رفض ان يستمر اللاعب معه وفضل عليه يونس محمود والمغربي انور دييا.

وفي حال حصول الوكرة على مقابل مادي جيد ينتظر ان يعلن عن موافقته لانتقال اللاعب خصوصا انه لم يستفد منه طوال موسم كامل بعد رفض المدرب البوسني استمراره مع الفريق وقتها.

صدرت في ٢٠٠٥/٩/١٢م
جريدة متخصصة بكرة القدم تصدر مرتين في الأسبوع
عن مؤسسة أسباير زون

رئيس التحرير
ماجد محمد الخليفي

مدير التحرير التنفيذي
علم الدين هاشم

سكرتير التحرير
أحمد إسماعيل

مدير التوزيع
أحمد سعيد

قسم التحرير:
محمود الفضلي - فؤاد بن عجمية
عبدالمجيد الكزار - طارق العتريس (محرر الديسك)
جمال القاسمي - علي عثماني
نزار عجيب - محمد علي أبو عبدالله
عبدالعزيز أبوحمر - فؤاد اسماعيل
ناصر الحربي

قسم الإخراج:
نبيل ياسين (رئيس القسم) - بشير يوسف
محمد رجب يس - فتحي عرفاوي

المصورون:
فادي الأسعد (رئيس القسم) - بيجوراج
محمد دبوس - عبدالله عبدالقيوم

الأرشيف: يعقوب المؤذن

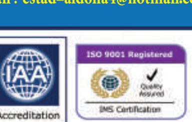
الجمع والتصحيح:
أحمد شحاتة - حمدي سيد محمد
محمود صابر

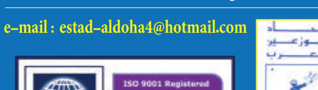
نظم المعلومات: شاهين محمد

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير ـ ص.ب : ٩٦٢٠٤
الدوحة ـ قطر - فاكس: ٤٤٩٩٩٦٤١ ٠٠٩٧٤
طبعت في مطابع اسباير

هاتف : ٤٤٩٩٩٦١٤ ٠٠٩٧٤ ـ ٤٤٩٩٩٦٢٦ ٠٠٩٧٤
فاكس : ٤٤٩٩٩٦٠٣ ٠٠٩٧٤

e-mail : estad-aldoha4@hotmail.com





وكلاء التوزيع الخارجي

* الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع
المملكة العربية السعودية: الرياض
هاتف: ٠٠٩٦٦١٤٨٧١٤١ تحويلة:٢٠٢-٢٠٠-٢٥٢
فاكس: ٠٠٩٦٦١٤٨٧١٤٦٠
ص ب: ٨٤٥٤٠ - رمز بريدي: ١١٦٧١ الرياض
البريد الالكتروني: info@alwatania.com.sa
* مؤسسة اخبار اليوم
جمهورية مصر العربية - القاهرة
هاتف: ٢٥٨٠٦٢٤١ - فاكس: ٢٥٧٨٢٧٠٥
شركة الثريا للتوزيع
جمهورية السودان- الخرطوم
هاتف: ٠٠٢٤٩١٥٥١٦٥١٤١ - فاكس:٠٠٢٤٩١٥٣٩٩٤٦٥١
* مؤسسة العطاء للتوزيع
سلطنة عُمان - مسقط
هاتف: ٢٤٤٩٢٩٢٦ - فاكس: ٢٤٤٩٣٢٠٠
* مؤسسة الأيام
مملكة البحرين - المنامة
هاتف: ١٧٧٢٥١١١ - فاكس: ١٧٧٢٣٧٦٣
* دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع
الجمهورية اليمنية - صنعاء
هاتف: ٠٠٩٦٧١٢٨٠٥٦٠ - فاكس: ٠٠٩٦٧١٢٦٩١٥٤
* الشريفية للتوزيع - سوشبريس
المملكة المغربية
ملتقى زنقة رحال بن أحمد وزنقة سان سانس
الدار البيضاء ٢٠٣٠٠ ص.ب ١٣٦٨٣
فاكس: ١٣٠٤٠٤٢٢/٢٣
* توصيل للتوزيع - (مؤسسة البيان)
الامارات العربية المتحدة - دبي
هاتف: ٤٠٦٤٦٥١- فاكس: ٢٤٢١٧٧٠
* المملكة المتحدة - فرنسا وباقي الدول الأوروبية
يونيفرسال للتوزيع - لندن
هاتف: ٠٢٠٨٧٤٢٣٣٤٤ - فاكس: ٠٢٠٨٧٤٢١٨٠
* مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الجمهورية العربية السورية
هاتف: ٢١٢٤٨٣١- فاكس: ٢١٢٨٦٦٤
* شركة الظلال للنشر والتوزيع
جمهورية العراق
تليفاكس: ٠٠٩٦٤٧٩٠١٣٣٢٧٣٤
* مؤسسة الأيام للتوزيع
فلسطين
هاتف: ٢٩٨٧٣٤١ - فاكس: ٢٩٨٧٣٤٢
* المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
دولة الكويت
هاتف: ٢٤٦١٣٥٣٥ - فاكس: ٢٤٦١٣٥٣٦
* الناشرون لتوزيع الصحف والمطبوعات
لبنان - بيروت
هاتف: ٢٧٧٠٠٧ - فاكس: ٢٧٧٠٨٨
* شركة الطباعون العرب- صحيفة العرب اليوم
المملكة الاردنية الهاشمية - عمان
هاتف: ٥٦٠٢٦٠٣ - فاكس: ٥٦٠٢٢٦٦

البحث في أسباب الإخفاق المونديالي يدفع «استاد الدوحة» لكشف المستور..

الرباط الصليبي يلتهم ١٣ عنابياً و٩ أولمبيين..

والأسباب بين التكوين والتدريب والإهمال

محمود الفضلي ونزار عجيب

سال الحبر وبحت الاصوات والنتيجة إخفاق عنابي مونديالي يتلو آخر، حتى اضحى الوصول الأول الى نهائيات كأس العالم ضربا من الخيال.. وأسباب العطب تُسرد بلا منطق، عندما يُشهر البعض سيوف تصحيح المسارات، دون أن يأتوا بجديد على مستوى التشخيص الذي يعتبر نصف العلاج، فيسقط المدربون وفقا للمسؤولية المعتادة التي تُرمى على عاتقهم تحت بنود عدة، منها أسلوب اللعب وتوظيف العناصر وخيارات التوليف والمعسكرات وطرق التحضير والمباريات الودية، اما من أراد الذهاب الى أعمق من ذلك، سرعان ما يخرج إلينا بتفسير ضحل يتحدث فيه عن ضعف القاعدة وشح الخيارات.

من باب إيماننا بأن كل ما يُسرد بعد إخفاق عنابي في بلوغ نهائيات كأس العالم، لا يعدو كونه كلاما مستهلكا ضقنا به ذرعا، بحثنا عن اسباب جوهرية ذات علاقة مباشرة بالقحط الذي يعيشه المنتخب القطري ليس فقط على مستوى الإقصائيات المونديالية، بل لكل الكوارث الكروية التي يمر بها العنابي، ووجهنا بحثنا نحو حلقة هامة ومحورية وهي المتعلقة باللاعبين وبقدراتهم وإمكاناتهم التي تراوح مكانها، فلا نلمس التطور في الأداء الفني لجلهم رغم مستوى التحضير العالي على كل الأصعدة سواء الإدارة الفنية او الاحتكاك المتواصل مع مدارس كروية من خلال التجارب الودية ابان المعسكرات وتوافر كل سبل الدعم.. وخلال تقليب ملفات العناصر العنابية توقفنا عند ظاهرة لا تخلو من غرابة شديدة مفادها أن آفة إصابة أربطة الركبة التهمت جل اللاعبين في المنتخب القطري، ما يفرض الغياب المتتالي مدة لا تقل عن ثمانية اشهر.

خصوصية قطرية

قد يقول البعض ان الإصابة قدر بلا موعد يزور الرياضيين في كل وقت وبشتى الطرق دون إذن.. لكن عقد المقارنة في كم الإصابات التي يتعرض اليها اللاعبون في المنتخب القطري مع اللاعبين في بلدان اخرى «ولا نقصد هنا دولا اوروبية» بل بما يحصل في بعض بلدان الجوار او في منطقة غرب اسيا، هو ما قادنا الى أن خللا ما يجري هنا يؤدي الى هذا الكم من إصابات اربطة الركبة التي طالت كما اسلفنا عددا كبيرا من العناصر العنابية، حتى يكاد جل اللاعبين في صفوف العنابي قد عانوا من تلك الإصابة ومنهم من تعرض لها أكثر من مرة على غرار محمد السيد جدو وخلفان إبراهيم خلفان وعادل لامي وغيرهم.

صحيح اننا ركزنا في بحثنا على العناصر التي تنشط في صفوف المنتخب القطري او المنتخبات القطرية، بيد ان آفة إصابات اربطة الركبة باتت خصوصية في الملاعب القطرية بشكل عام، ذلك ان الكم الذي يتعرض لتلك الإصابة من لاعبي الأندية كبير ايضا ويستحق التوقف، وبالتالي فقد بات البحث اكثر اتساعا وغير محصور في العناصر العنابية فقط، ليتعمم الخلل دون توجيه الاتهام الى المنتخبات الوطنية على وجه التحديد.. ولن نضرب الكثير من الأمثلة في هذا الصدد سوى ان نورد معلومة تقول بان لاعبا في سن تسعة أعوام تعرض لقطع في الرباط الصليبي العام الماضي، وهي القصة التي اوردها اللاعب محمد السيد جدو لـ«استاد الدوحة» ابان حديثه عن تجربته المرة مع الرباط الصليبي كونه قد ذاق الإصابة مرتين.

بلا تورية نؤكد أن قائمة اللاعبين الذين تعرضوا للإصابة بقطع في الرباط الصليبي طويلة جدا بشكل أثار ويثير الريب خصوصا على مستوى الأسباب التي تؤدي الى إصابة أكثر من 13 لاعبا ممن ينشطون حاليا في صفوف العنابي على غرار كل من: بلال محمد ومحمد السيد جدو وخلفان إبراهيم وعادل لامي وماجد محمد ومجدي صديق وحسين شهاب وعبدالله عفيفة ويوسف أحمد وخالد صالح وانس مبارك ومهند نعيم وعلي عفيف.. في حين تطول قائمة اخرى من لاعبي الأندية ممن سبق لهم اللعب للمنتخب القطري او ممن يلعبون للمنتخب الاولمبي على غرار علي قاسم وعبدالغفور مراد وعمر يحيى رباح ومحسن اليزيدي وبلال شنان ومجتبى سيد جعفر وحسن القاضي وأحمد النحوي وعبدالعزيز علي واحمد صالح خلفان وعبدالعزيز الانصاري وعبدالعزيز كريم وعلي جمعة المهندي.



تحقيق

الإهمال الطامة الكبرى.. والتكوين في قفص الاتهام

إصابة برعم في سن التاسعة بالرباط الصليبي.. تؤكد الخلل في القاعدة



أشعرنا بعض الأطباء من اصحاب الاختصاص الذين استأنسنا برأيهم، بأننا نسأل عن معلومات سرية، بعدما رفض بعضهم الحديث في الأمر من الاساس باعتباره أمرا غير مصرح به من قبل الهيئات الإدارية التي ينتمون اليها، في حين ربط بعض ممن وافقوا على التحدث الينا نشر تصريحاتهم بشروط، منها عدم ذكر اسماء أي لاعب او ضرب الامثلة عند الشروحات، وفضلوا طبعا عدم كشف اسمائهم بالاساس نظرا لحساسية بعض المعلومات التي مرروها لنا ويأتي على رأسها أن مسألة الخصوصية القطرية في ارتفاع نسبة الإصابات في الرباط الصليبي عند اللاعب القطري دون سواه من اللاعبين الآخرين، امر واقع وحقيقي وليس مجرد شكوك.. في البداية فسر لنا أحد الاطباء سبب تعرض بعض اللاعبين الى قطع في الرباط الصليبي مرتين أو اكثر، مرجئين الأمر الى عدم الالتزام ببرنامج التأهيل والعودة الى اللعب قبل اكتمال الاستشفاء ووصول العضلات الى القوة المناسبة التي تكفي كي لا يتعرض الرباط الى القطع مجددا، فيما تكون اغلب الحالات المتكررة بسبب استعجال اللاعب في العودة الى الملاعب، او اتخاذ الجهاز الطبي في النادي او المنتخب قرار إشراك اللاعب دون اكتمال قوة العضلة.. إذا المسألة تندرج تحت بند الإهمال اولا وهو أمر واقع وبات طامة كبرى قد تنهي مسيرة لاعب وتجبره على الاعتزال مبكرا، ثم المجازفة تحقيقا لاهداف آنية وهي الظفر بلقب او الفوز بمباراة على حساب مستقبل لاعب في ممارسة اللعبة.

أما بشأن الخصوصية القطرية.. فقد أقر المختص بالأمر كما اسلفنا في ان المسألة تعود الى طبيعة حياة اللاعب القطري وممارساته اليومية التي لا تساعده في شأن تحقيق نشأة كروية صحيحة على مستوى القوة العضلية في الركبة والفخذ والساق، الأمر الذي يجعله عرضة للإصابة في أوتار الركبة وخصوصا الرباط الصليبي عندما ينتقل الى اللعب على المستوى القاري او الدولي وخوض كم كبير من المباريات في مختلف الأصعدة في موسم واحد.. فالتنشئة تشير الى أن اللاعب القطري ومنذ بداية ممارسته اللعبة لا يقوم بجهد عضلي في حياته اليومية سوى خلال التدريبات، وبالتالي فإن عدم الالتزام بتنفيذ التدريبات البدنية والعضلية ذات الشدة العالية، ليس لها ما يعوضها خارج الملعب بالمشي او الجري، خلافا لعدم اتباع الأنظمة الرياضية في مسائل اخرى على غرار التغذية واخذ اقساط الراحة والسهر دون ثبات مواعيد النوم وعديد الانشطة العشوائية التي تضر بالعضلات.. فكرة القدم ليست فقط موهبة كروية، بل إن الموهبة تحتاج الى عوامل صقل وبرامج علمية تنمي القوة العضلية التي تعين اللاعب على الاستثمار الأمثل للجوانب المهارية التي يتوافر عليها دون التعرض للإصابات.. فالمهارة دون قوة وقوة تحمل وسرعة، لا تشكل اية إضافة خصوصا في كرة القدم الحديثة التي تعتمد على السرعة والقوة كركنين اساسيين في تكوين اللاعبين.

بلال محمد: مدربو اللياقة متهمون وبعض اللاعبين مقصرون

قائد العنابي ومدافع الغرافة بلال محمد تعرض لمحنة الاصابة بالرباط الصليبي في الموسم قبل الماضي وهو ما ابعده عن مباريات مهمة للمنتخب في تصفيات كأس العالم، وكانت اصابة بلال نتيجة عدم وجود التوافق الذهني والعضلي حيث اجرى اللاعب العملية الجراحية في مستشفى اسبيتار.

وفي حديثه لـ(استاد الدوحة) اعترف بلال بان هنالك بعض اللاعبين لا يعطون فترة التأهيل حقها من الاهتمام، واكد ايضا ان بعض مدربي اللياقة البدنية لا يمنحون اللاعبين الصغار التدريبات المهمة لكيفية القيام بعملية التوافق الذهني والعضلي وهي ناحية مهمة لتفادي الوقوع في الاصابة بالرباط الصليبي.

واضاف بلال: التوافق العضلي والذهني له دور كبير جدا في تجنب الاصابة بالقطع في الرباط الصليبي، وعملية التعود على عمل التوافق العضلي والذهني يكتسبها اللاعب منذ الصغر من مدرب اللياقة الذي يركز على هذه الناحية بشكل كبير نظرا لاهميتها، معظم اصابات القطع بالرباط الصليبي تكون من خلال عدم القدرة على عمل التوافق العضلي وهو ما اوقع العديد من اللاعبين فيها، لاشك ان مدربي اللياقة يقع عليهم دور مهم ويجب ان تحرص الاندية على متابعة عمل مدربي اللياقة وهل بالفعل يقومون بهذا الدور مع اللاعبين.

وتابع قائد العنابي: لا انكر ان هنالك بعض اللاعبين قد يهملون فترة التأهيل بعد الاصابة بالقطع في الرباط وعملية التأهيل تمثل 80 % من الاستشفاء بينما العملية الجراحية هي مجرد 20 % فقط، اعتقد ان اللاعب مطالب بلاشك بان يكون جديا في اجراء التأهيل بالصورة المطلوبة نظرا لخطورة هذه الاصابة وضرورة الا تعود مرة اخرى.

وقال ايضا: نعم هنالك ظاهرة هي الاكثر خطورة والتي تتمثل في عودة الاصابة وارتدادها للاعب في ظرف ستة اشهر واعتقد ان هذه يجب ان نتوقف عندها بالفعل لانها قد تقضي على بعض اللاعبين، وعملية ارتداد الاصابة تعود اسبابها لاهمال اللاعب لعملية التأهيل وتقوية العضلات في فترة مهمة جدا تحتاج الى اهتمام من قبل اللاعبين ولكن للاسف هذا الشيء لا يحدث في كثير من الاحيان فيقع اللاعب بالتالي في المحظور.

واعترف بلال بان اصابات الرباط الصليبي بالفعل اصبحت منتشرة بشكل مزعج للغاية في الفترة الاخيرة خاصة وسط اللاعبين الصغار بمنتخبات الشباب والاولمبي وهو ما لا شك فيه يضع علامات استفهام ويثير التساؤلات عن اسبابها وانتشارها بهذه الصورة في الملاعب القطرية.



رأي أصحاب الاختصاص من الأطباء.. والأسباب

تحت مطالب المختصين في الشأن الطبي الكروي القطري سواء على مستوى الأندية او المنتخبات في عدم ذكر اسمائهم في نتائج البحث.. ما كنا لنرفض تلك المطالب بعدما زادنا هؤلاء إصرارا على مواصلة البحث في الموضوع .

في البداية، قدم لنا المختصون شروحات حول الرباط الصليبي.. مؤكدين اولا ان الرباط الصليبي ليس رباطا واحدا وإنما رباطان، الأول هو الرباط الأمامي ويسمى بـ «Anterior Cruciate Ligament ACL» والثاني هو الرباط الخلفي ويسمى «Posterior Cruciate Ligament_ PCL».. وتتلخص وظيفة الرباط الصليبي في توفير الثبات للركبة خصوصا في الحركات الدورانية ومنع تجاوز الحد الأعلى للحركة في الاتجاهين الامامي او الدوران الداخلي، ويوفر الرباط الصليبي الدعامة لعظمتي الفخذ والسابق اثناء ثني الركبة او تمددها.. واوضح الأطباء المختصون في الرياضة بشكل عام وكرة القدم على وجه الخصوص ان جل إصابات الرياضيين على مستوى الأربطة الصليبية تكون في الرباط الامامي، فيما إصابات الرباط الخلفي تعد نادرة ولا تحدث إلا في حال التعرض لضربة قوية من خلف الركبة وفي مكان التمدد.. فيما تحدث اصابات الرباط الامامي خلال القفز او الجري خلال التواء الركبة بوجود قوة لا يمكن للرباط مقاومتها.

الإجهاد وضعف العضلة

يجمع الاطباء على ان الإجهاد المستمر أحد ابرز الاسباب التي تؤدي الى قطع الرباط الصليبي وخصوصا الامامي، ذلك ان الإجهاد يزيد من الحركات الارادية للركبة او العضلة، الأمر الذي يجب على اللاعبين أخذ القسط الكافي من الراحة في الازمان التي تفصل بين المشاركة في المناسبات «المباريات» تجنبا لإجهاد العضلات، فيما يرى هؤلاء ان ضعف العضلات يؤدي الى قطع الرباط ايضا، مؤكدين ضرورة الحرص على ممارسة تقوية للعضلات بشكل دائم ومستمر حتى لا تفوق حركة الركبة ما يمكن للعضلة ان تؤديه الأمر الذي يسبب قطعا في الرباط.. اما السبب الثالث فهو عدم وجود تناسق عصبي عضلي، وهو ما يعني وصول إشارة من الدماغ لتنفيذ حركة ما، دون أن تكون الإستجابة من العضلة بسرعة الإشارة.

وبالشروحات الطبية فإن إصابات الرباط الصليبي تحتمل ان تكون قطعا جزئيا وهو الذي يمكن علاجه دون تدخل جراحي، إذ بالإمكان إعادة المصاب الى الحالة الطبيعية بالعلاج الطبيعي لمدة تصل الى أربعة أشهر، على أن يتم التدخل إذ لم يوفر العلاج الطبيعي الحل.. اما القطع الكامل للرباط الصليبي فإن الحل الوحيد هو التدخل الجراحي، على أن يتبعه فترة تأهيل لا تقل عن ستة اشهر.

محمد السيد جدو: الإصابة الثانية جعلتني خبيرا في التعامل مع التأهيل

محمد السيد جدو تعرض للاصابة بالرباط الصليبي مرتين بعد ان عاودته الاصابة للمرة الثانية عقب اربعة اشهر فقط من الاصابة الاولى، واكد جدو في حديثه لـ(استاد الدوحة) انه عايش تجربة صعبة وقاسية بلاشك من خلال الاصابة التي تعرض لها مرتين ولكنه اشار الى تعلمه الكثير واستفادته من هذه الاصابة القوية حيث اصبح اكثر حرصا على تمارين تقوية العضلات ويقوم بجهد فردي في تقوية عضلاته من اجل تفادي الوقوع في مثل هذه الاصابات القوية.

وقال اللاعب: انصدمت في احدى المرات عندما شاهدت طفلا عمره تسع سنوات وهو لاعب في احد الاندية جاء الى مستشفى اسبيتار وهو مصاب بالرباط الصليبي ونظرا لصغر سن هذا اللاعب لم يتم اجراء عملية جراحية له وتم الاكتفاء بالعلاج الطبيعي، لقد كان مشهده مؤلما لان الاصابة بقطع في الرباط الصليبي في هذا العمر المبكر غير معتادة بكل تأكيد.

وعن اتهامهم بإهمال فترة التأهيل كلاعبين قال: بالنسبة لي شخصيا في المرة الاولى كنت اقوم بتمارين عادية وفق ما يوضع لي من جدول وكانت عادية، ولكن للامانة عندما تعرضت للاصابة في المرة الثانية كنت حريصا على تكثيف التدريبات والقيام بها بكل دقة، لانني فعلا عانيت من الاصابة الاولى، لاشك ان التأهيل يعد امرا مهما للغاية.

واضاف جدو: اتمنى ان يستفيد اللاعبون الصغار من تجاربنا ويحرصون على تقوية عضلاتهم ويقومون باداء التدريبات بشكل متواصل لان تقوية العضلة من دون شك تساهم في تجنب الوقوع بهذه الاصابات التي اصبحت كابوسا لكل اللاعبين.

وتابع اللاعب: لاشك ان مدرب اللياقة تبقى مسؤوليته كبيرة في تثقيف اللاعبين ومنحهم التدريبات التي تبعدهم من الوقوع في هذه الاصابات الخطيرة خصوصا ان مدرب اللياقة يفترض ان يقوم بدوره وتعليم اللاعب كيفية القيام بعملية التوافق الذهني والعضلي في نفس الوقت حتى لا يقع في مطب هذه الاصابة اللعينة.

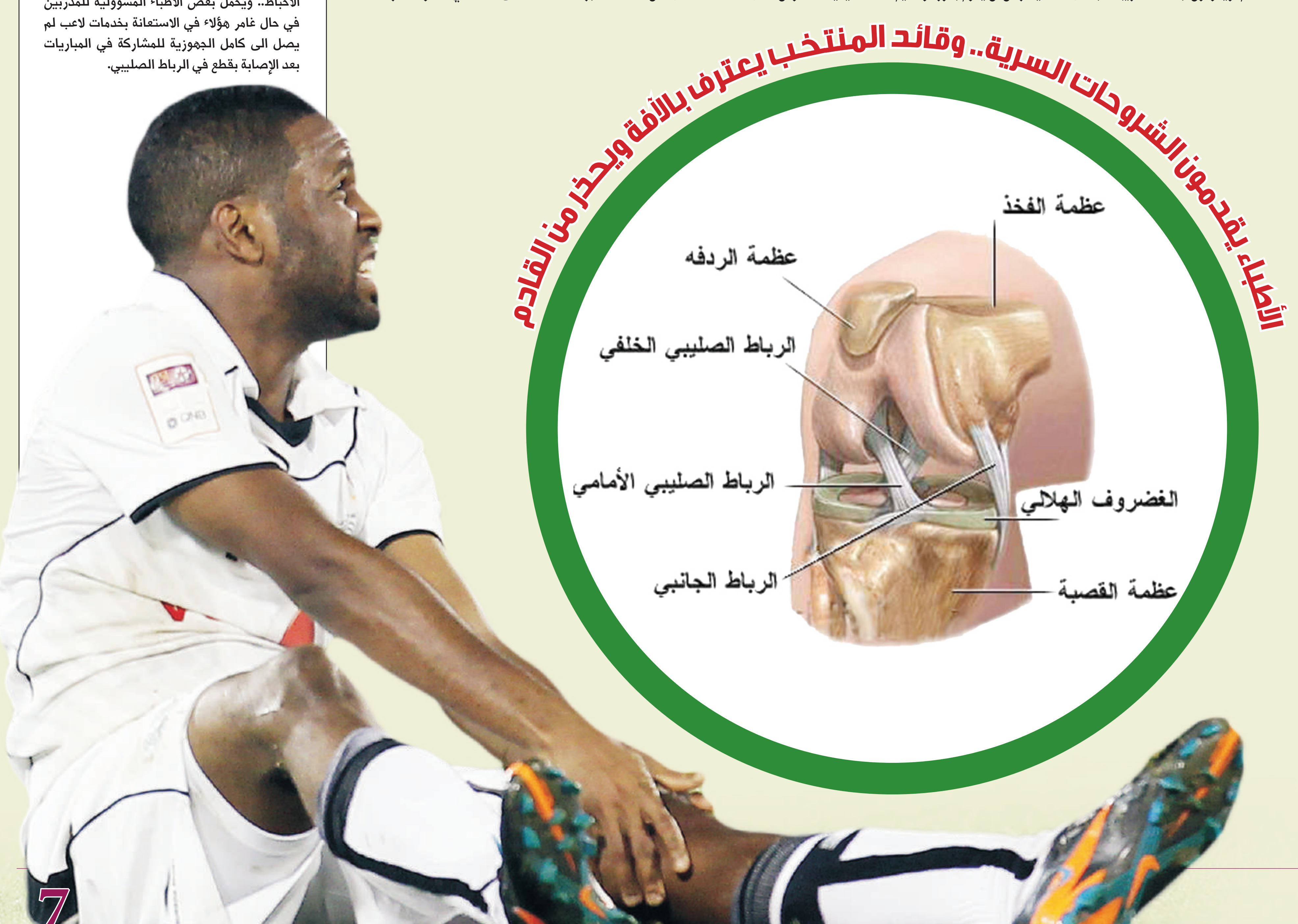
ومن خلال استعراض قائمة من اللاعبين الذين تعرضوا للاصابة بقطع في الرباط الصليبي بالفترة الاخيرة نجدهم بالفعل عددا كبيرا وهو الامر الذي يثير جملة من التساؤلات، ومن خلال هذه القائمة نجد ان العدد الاكبر الذي اصيب من فئة لاعبي الشباب والاولمبي، وتضم القائمة القديمة مجموعة من اللاعبين الذين تعرضوا للاصابة اكثر من مرة بالرباط منهم خلفان ابراهيم وعادل لامي ومحمد السيد جدو وعبدالعزيز الانصاري وعبدالعزيز كريم والمدافع علي جمعة المهندي وزميله محسن اليزيدي الذي تعرض للاصابة عند انتقاله الى اللعب في صفوف الغرافة.

الإصابة المزدوجة.. والمسؤولية

تكثر الحالات التي يتعرض لها اللاعبون سواء المنخرطين في صفوف المنتخب الأول او الأولمبي الى الإصابة بقطع في الرباط الصليبي مرتين على غرار كل من خلفان إبراهيم الذي اصيب المرة لأولى عام 2008 ثم عاودت ذات الإصابة لتلحق به بعد ستة اشهر فقط مطلع العام 2009.. والأمر نفسه ينسحب على محمد السيد جدو وعادل لامي وعبدالعزيز الأنصاري وغيرهم.

الأطباء يرجئون تكرار الإصابة الى اسباب عدة اهمها عدم التزام اللاعبين خلال فترات التأهيل وخصوصا في جزئية تقوية عضلات الفخذ والساق المسؤولة عن إصابة الرباط الصليبي بشكل مباشر، وهو ما يعني إهمال اللاعبين في أداء التدريبات العلاجية، ويشير أصحاب الاختصاص الى ان الاطباء بإمكانهم معرفة هذا التقصير من خلال الفحوصات الدورية التي تجرى للاعب لمعرفة مدى قوة العضلة، بيد ان أغلب أخصائيي العلاج الطبيعي لا يحبذون إجراء الفحوصات بشكل دوري على اعتبار أن الفحص ربما يسبب معاودة الإصابة في حال تم الكشف عن نواقص في قوة العضلات.

وبالتالي فإن المسؤولية تقع بالشكل الرئيسي على اللاعب الذي يجب ان يكون صادقا مع نفسه إذا ما اراد العودة الى الملعب بشكل سريع، ويضيف اصحاب الشأن في ان استعجال بعض اللاعبين العودة الى اللعب، قد يدفعهم الى الوقوع في الخطأ عبر العودة الى اللعب قبل اكتمال الشفاء بالشكل الأمثل، ويأتي هذا الدافع من باب طول فترة الغياب عن الملاعب الأمر الذي يؤثر على الجوانب النفسية عند بعض اللاعبين الذين لا يستطيعون مقاومة الاحباط.. ويحمل بعض الاطباء المسؤولية للمدربين في حال غامر هؤلاء في الاستعانة بخدمات لاعب لم يصل الى كامل الجهوزية للمشاركة في المباريات بعد الإصابة بقطع في الرباط الصليبي.



اليوم في السنغال..

تدشين مشروع أكاديمية اسباير لمكافحة الملاريا عبر كرة القدم



عبدالعزيز ابوحمر – سالي–
السنغال – موفد استاد الدوحة

يعلن اليوم الخميس بشكل رسمي عن مبادرة أكاديمية أسباير لمكافحة مرض الملاريا عبر كرة القدم في السنغال وفي الدول الأفريقية المشاركة في مشروع أسباير أحلام كرة القدم، وذلك في مؤتمر صحفي كبير في مدينة سالي بحضور مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي.

ووصل إلى السنغال مساء أمس الأربعاء الشيخ فيصل بن أحمد آل ثاني، المشرف العام على مجلس إدارة أكاديمية أسباير.

وينعقد المؤتمر الصحفي عصر الخميس بمدينة سالي الهادئة التي تبعد قرابة الـ١٠٠ كيلومتر عن العاصمة السنغالية داكار وهي المدينة التي تحتضن الفرع الوحيد لأكاديمية أسباير المتواجد خارج الدوحة وهو فرع أسباير السنغال.

وإلـى جانب الشيخ فيصل بن أحمد آل ثاني، والنجم الأرجنتيني ميسي، يحضر المؤتمر الصحفي مسؤولون حكوميون في مقدمتهم يوسو ندور وزير السياحة السنغالي ومباجنيك ندايا وزير الرياضة وعمدة مدينة سالي عثماني جيوي إلى جانب مدير عام الصحة في وزارة الصحة السنغالية الدكتور بابي أمادو دياك والدكتورة مادي با منسقة البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا بالسنغال.

وحالت زيارة الرئيس الأمريكي أوباما الجارية حاليا إلى السنغال دون حضور السيدة قرينة الرئيس السنغالي ماكي سال للمؤتمر الصحفي مثلما كان مقررا من قبل.

كما سيحضر المؤتمر لفيف كبير من وسائل الإعلام العربية والعالمية الذين يتعرف الكثير منهم لأول مرة عن قرب عن أكاديمية أسباير.



مادي وشراكة أسباير

وفـي سـيـاق مـتـصـل، تـواصـلـت خـلال الأيـام الثلاثة الماضية بشكل يومي ومكثف الفعاليات المقامة على هامش مبادرة أسباير لمكافحة الملاريا من خلال كرة القدم.

وبحسب برنامج أمس الأربعاء، فقط تم زيارة مستشفى امبور المتخصصة في علاج الملاريا في مدينة سالي وذلك بحضور المسؤولين في دائرة التسويق والإتصال بأكاديمية أسباير وجمع غفير من ممثلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية المتواجدين في مدينة سالي لتغطية المبادرة.

وكان التفاعل مع الزيارة لافتا في وجود الدكتورة مادي با، منسقة البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا والتي أكدت لـ«استاد الدوحة» أن الإمكانيات المتوفرة لدى وزارة الصحة السنغالية لا تكفي لعلاج كل حالات الملاريا سواء على مستوى المدن مثل مدينة سالي أو على المستوى الوطني في بلد تبلغ فيه نسبة الإصابة بالملاريا حوالي 4 % من عدد السكان لافتة إلى تقدير وزارة الصحة لمبادرة أكاديمية أسباير ومؤكدة أن الوزارة تتطلع لشراكة مع أكاديمية أسباير لضخ جهود إضافية لمكافحة مرض الملاريا خاصة بين الأطفال.

وتعالج مستشفى مبور حوالي 100 حالة يومية إلـى جانب حـالات الـنـسـاء الـحـوامل المصابين بالملاريا.

برنامج حافل

ووفـق الـبـرنـامـج الـمـعـد مـن قـبـل دائـرة التسويق والإتصال بأكاديمية أسباير، فقد تم يوم أمس الأربعاء أيضا زيارة ملجأ للأيتام في مدينة سالي وهو الملجأ الذي تأسس في عام 2002 ويأوي حاليا 500 طفل بدون أب وأم.

وأقيمت على مدار الأيام الثلاثة الماضية العديد من الفعاليات من بينها زيـارة مقر أكـاديـمـيـة أسـبـايـر السنغال وتـم التعرف على محاور الدراسة وكيفية قضاء الطلاب (اللاعبين) من 13 دولـة أفريقية للموسم الدراسي ولليوم الدراسي والتدريبات البدنية والفنية لكل الأعمار السنية والتي تبدأ من 1995 وحتى 1999.. كما اطلع الحضور على كيفية إقامة هؤلاء وأماكن وتجهيزات التدريب والملاعب.

وكان يوم الثلاثاء حافلا أيضا وشهد زيارة إلى محمية بانديا الطبيعية التي تضم العديد من أنواع الحيوانات وانتهى بجولة ترفيهية للتعرف على مدينة سالي وقاطنيها.

وزير الصحة السنغالي يثني على مبادرة أكاديمية أسباير

أثنى البروفيسور أوا ماري كول شيك وزير الصحة السنغالي على حملة مكافحة الملاريا عبر كرة القدم وهي الحملة التي تتبناها أكاديمية أسباير.

ووصف البروفيسور أوا هذه الحملة بالمبتكرة والتي تستحق الثناء والتقدير لافتا في بيان أصدرته الوزارة إلا أن مشاركة جميع قطاعات وفئات المجتمع ضرورية لوضع حد ونهاية لحالات الوفيات والإصابة بالمرض اللعين وهو بالأساس مرض يمكن تجنبه وعلاجه عبر الجهود والمساهمات والتي من بينها مبادرة أكاديمية أسباير.



«استاد الدوحة» من مدينة «سالي»..

فرع أكاديمية أسباير في السنغال يحارب الملاريا بالتعاون مع الجهات الحكومية والرسمية

السنغال – عبدالعزيز أبوحمر – موفد استاد الدوحة

رغم البشرة السمراء الإفريقية اللامعة الموجودة في كل مكان، ورغم مشاهد البساطة الممزوجة بالفقر المدقع، تختلف هذه البقعة وهذه المدينة وهذا البلد الذي ينتمي إلى القارة السمراء.. هنا في مدينة سالي التي تبتعد قرابة مائة كيلو متر عن العاصمة السنغالية داكار، يوجد الفرع الوحيد خارج الدوحة لأكاديمية أسباير وهو ما يميز هذه المدينة الهادئة عن كل المدن في السنغال حيث تتوفر سبل الراحة للاعبين ايضا الذين يتدربون في أجواء هادئة من اجل اخراج الكثير من العطاء في هذه السن حيث يتنافس اللاعبون فيما بينهم من اجل تقديم كل ما هو افضل.

على هامش مبادرة أسباير ومؤسسة ليونيل ميسي الخيرية لمكافحة الملاريا عبر كرة القدم والتي ستدشن يوم الخميس من خلال مؤتمر صحفي بحضور النجم الأرجنتيني ومسؤولين كبار من السنغال، تسنى لاستاد الدوحة أن تضطلع جانبا من حياة الناس هنا في مدينة سالي وكيف أن أسباير السنغال فتحت الآفاق أمام الكثير من الصغار لكي يبدعوا في مجال كرة القدم.

إنه مشروع متفرد في رؤيته وفي فكرته وفي مضامين رسالته، تلك الرؤية التي بدأت تؤتي ثمارها بعد سنوات من العمل الجاد والفكر المنظم والتنفيذ على أرض الواقع.. سنوات عديدة من العمل سبقتها سنوات من التفكير والتخطيط لإقامة فرع لأكاديمية أسباير في أفريقيا ومبادرة تحمل عنوانا عريضا «أسباير أحلام كرة القدم في أفريقيا»، هذا العنوان الذي لم يعد ولم يكن بالأساس شعارا أجوف، تحول إلى حقيقة تُرى بالعين المجردة.. حقيقة رأتها «استاد الدوحة» بالعين المجردة!!..







طموح يولد وأحلام تكبر

هنا في قلب أفريقيا، طموح يولد وأحلام تكبر وآمال تتجدد مع كل إشراقة شمس.. أكاديمية أسباير في السنغال تخدم شبابا وصبية من 13 دولة أفريقية انطلاقا من السنغال.. هذا المشروع الإنساني والمجتمعي انطلق من قلب الدوحة النابض ومن عقل وإيمان القائمين على أكاديمية أسباير بحق الإنسان في الحياة والحُلم أينما كان.

على جانبي الطريق من «داكار» إلى مدينة «سالي» يبدو ظاهرا للعيان عشرات من أماكن اللعب الترابية ومئات من الصبية يلعبون أو ينتظرون دورهم في اللعب حافيي الأقدام مستلهمين ما تيسر من أحلام.. أحلام أصبحت لبعض منهم بالإمكان.. في وجود أسباير..

قانون الطبيعة الكروية هو الذي يحتكم ويحكم بين مئات الصبية في أحياء وشوارع السنغال الفقيرة.. فالبعض يتعين عليه أن يمشي سيرا على الأقدام 10 كيلومترات ليصل للمكان الذي سيأتي دوره في اللعب والبعض اختصر حلمه في إيجاد مكان وفرصة للعب لدقائق معدودات.. أجواء يقف هؤلاء الفتية فيها عالقين بين اليأس والرجاء..

شكوك وظنون!!

«أكاديمية أسباير» في أفريقيا تأسست في عام 2007، وعلى الرغم من البداية التي شابها التشكيك من المتشككين، ومن بينهم نجوم أفريقية كروية معروفة، حولت بكثير من العمل وكثير من الصمت كل الشكوك والظنون إلى حقائق ونجوم.. شباب شقوا طريقهم بشكل محترف ومدروس وبات واضحا للعيان أن قادم الأيام ستقدم لإفريقيا والعالم نجوما تأسسوا بشكل مهني وعلمي وفني سليم..

وليس مصادفة أن الشخص الذي يدير اكاديمية أسباير السنغال وهو جوزيب كولمر هو الذي اكتشف «ميسي» في أزقة الأحياء الفقيرة بمسقط رأسه بالأرجنتين.

ما هي أسباير السنغال؟

احدى مبادرات أكاديمية أسباير التي تستهدف إيقاظ الحلم لدى عدد من الشباب الإفريقي وانتشال هؤلاء من الشوارع والضياع إلى طريق يدرسون فيه وكثيرهم كان بالأساس لا يذهب للمدرسة وفي نفس الوقت يتعلمون فنون كرة القدم ويصقلون مواهبهم ويسيرون على طريق احتراف كرة القدم.

مشروع أسباير أحلام كرة القدم، مشروع ضمن المبادرات الانسانية لأكاديمية أسباير، مشروع مجتمعي وإنساني يستهدف بل ويخدم الشباب الإفريقي وليس له أي هدف آخر حيث لا تنشد أسباير من هذه المبادرة أي منافع أو مكاسب من أي نوع إلا تكريس المضامين الإنسانية والمجتمعية وربط الأقوال بالأفعال من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه حتى لو لم يتعد أعداد هؤلاء عدة عشرات أو عدة مئات.

وتضم أسباير أحلام أفريقيا حاليا طلابا (لاعبين) من الدول الإفريقية المشاركة في المشروع بداية من عمر 1995 و1996 و1997 و1998 و1999.. علما بأن أول هذه الأعمار (1995) يتواجدون في نادي يوبين البلجيكي لخوض المرحلة الأخيرة من برنامجهم الحافل عبر سنوات مع أسباير.

وعلى عكس ما كان يعتقده البعض بالقارة السمراء في بداية الأمر وعند انطلاق هذه المبادرة في 2007، لم يتم تجنيس لاعب كرة قدم واحد للعب للمنتخب القطري سواء في أسباير السنغال أو في أسباير الأم في الدوحة.

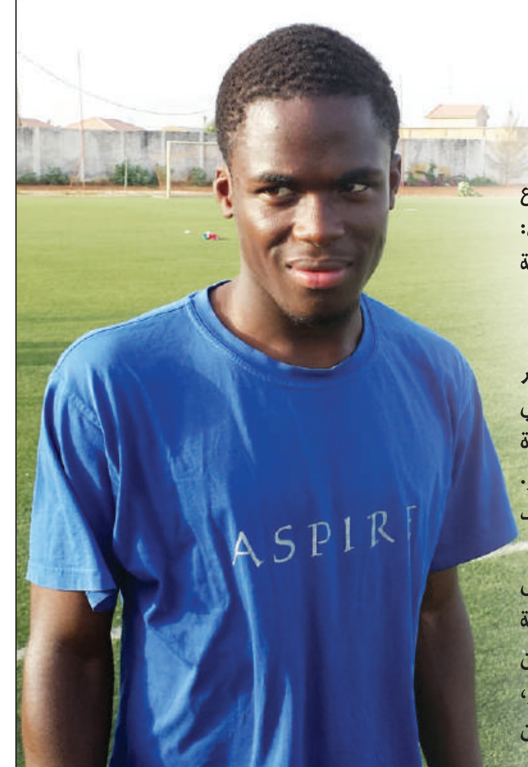
التقتهم «استاد الدوحة» في السنغال..

لاعبون.. الطموح والأحلام قاسمان مشتركان بينهم

التقت «استاد الدوحة» مع بعض الطلاب من مختلف البلدان الإفريقية.. ثلاثة لاعبين من أوغندا والكاميرون وغانا.. يختلفون في الأعمار ومراكز كرة القدم، لكن تبقى أسباير والطموح والأحلام هي القاسم المشترك فيما بينهم.



جيان جول: أشعر بأنني أصبحت إنسانا مميزا



هذا الفتى يدعى جيان جول، من الكاميرون، وتحديدا من مدينة ياوندي.. كان يلعب الكرة في شوارع ضواحي العاصمة الكاميرونية.. والده موظف، والدته ربة منزل، له من الإخوان أربع بنات وأربعة صبيان.. يقول: تم اختياري من خلال برنامج اختيار المواهب التابع لأسباير ثم كان التصنيف والاختيار النهائي في الدوحة وكنت محظوظا بأن تم اختياري لأصبح من اللاعبين في أكاديمية أسباير بالسنغال.

جيان لاعب خط وسط لكن مدربه في أكاديمية أسباير أعاد توظيفه ليصبح مدافعا مساكا.

يقول لـ«استاد الدوحة»: انضممت إلى فريق «أسباير أحلام كرة القدم» وانا في قمة السعادة بل أشعر بأنني إنسان مميز.. تعلمت الكثير والكثير والكثير.. أسرتي كانت سعيدة بهذه الخطوة، لكن والدي قال لي إنه سيقرأ بنود التعاقد جيدا وبعد ان فعل ذلك وافق ووقع على العقد.. أسرتي تتمنى أن أصبح لاعب كرة قدم محترفا، وأنا كذلك أتمنى أن ألعب في ريال مدريد.. هذا حلمي أن أكون «راموس» في سانتياجو بيرنابيو.

جيان جول فتى محبوب من زملائه ومدربه يقول عنه إنه مدافع صلب ولديه عقلية كروية قوية، وهو يستوعب الدروس الاحترافية التي يحصل عليها مع زملائه في أكاديمية أسباير.

جيان جول يعتقد انه كان سيظل يركل الكرة في حواري ضواحي مدينته فيما لو لم يتم اختياره من قبل أسباير، وحتى اللاعبون في بلاده الذين يلعبون لأندية كبيرة مثل نادي كانون ياوندي لا يجدون من السهولة العبور نحو أوروبا، لكن دراسته الأكاديمية والمهنية وتدربه على يد أفضل المدربين في العالم، نفس المدربين الذين دربوا ميسي عند انضمامه لنادي برشلونة، ثم الدعم الذي يحظى به بعد تخرجه في أكاديمية أسباير، يعني أن الكرة أصبحت في ملعبه ليشق طريقه عبر أسباير أحلام كرة القدم لتحقيق كل أحلامه حتى لو كان من بين هذه الأحلام اللعب في نادي الأحلام نفسه، ريال مدريد.

جليل.. تعرض للإغماء في الاختبار الأخير ورفض الذهاب للمستشفى!

هذا اللاعب اسمه «عبدالجليل» من غانا، يبلغ من العمر 14 عاما، أعسر، يلعب في خط الوسط، يمين أو يسار، يتطلع لأن يصبح يوما من الأيام «ميسي» وهو بالأصل مشجع لبرشلونة.

عبدالجليل أو جليل كما يناديه زملاؤه، يتيم الأب، توفي والده وتركه مع شقيقه الأكبر الذي يلعب كرة القدم في احد أندية الدرجة الثانية في غانا ولا يحصل من ناديه على أي شيء.

يروي جليل قصته لـ«استاد الدوحة» مع أكاديمية أسباير، وكيف أن أحد كشافي أسباير التابعين لبرنامج أسباير أحلام كرة القدم طلب منه انتظار مكالمة عندما كان يلعب ذات مرة في أحد الشوارع.. وتم الاتصال ودخل عبدالجليل في اختبار وراء اختبار.. وعندما تقلص عدد المختارين إلى 17 كان الاختبار النهائي في ملعب أكرا الدولي في العاصمة الغانية.

لم يكن الفتى الذي ينتمي إلى أسرة فقيرة قد سبق أن وطئت قدماه أرض ملعب استاد أكرا.

يقول: عندما دخلت إلى أرض الملعب أصبت بحالة إغماء وكانوا على وشك نقلي إلى المستشفى لكنني رجوتهم وأنا أستفيق للحظات.. بعد قليل طلبوا مني أن أذهب إلى المنزل فطلبت منهم ألا يضيعوا علي فرصة الانضمام إلى أكاديمية أسباير في السنغال، فطلب مني المدرب أن أنزل فقط وأن أجري بعض الحركات بالكرة في أقل من دقيقة، وفعلت ووفقت حتى في هذه الدقيقة خطفت بعض الأضواء وتم اختياري.

أنا سعيد جدا وأسرتي ووالدتي سعداء من أجلي.. هنا تعلمت الكثير.. تعلمت أن الحياة أجمل مما كنت أعتقدها.. أنا أشكر أسباير على ما تقدمه لي وأتمنى أن يكبر معي طموحي حتى ألعب في النادي المفضل لدي وهو برشلونة.. أعشق ميسي وأتمنى يوما من الأيام أن أكون مثله.



إيفان.. ورد الجميل

هذا اللاعب هو إيفان من أوغندا.. يلعب في خط الوسط.. صانع ألعاب.. أكبر بعامين من عبدالجليل.. لكنه يتيم الأب ويتيم الأم.. برشلوني آخر من عاشقي النادي الكتالوني.

يقول إيفان: جئت من شوارع أوغندا، وأنتمي إلى أسرة فقيرة.. لي أخوات وإخوان.. نعيش جميعا في منزل واحد، كل منا يقطن في غرفة.. أنا اعتبر نفسي محظوظا بالانضمام إلى برنامج أسباير أحلام كرة القدم ومحظوظا لوجودي هنا في السنغال. أصدقائي في أوغندا يحسدونني على ما أنا فيه ويتمنون جميعا أن تتاح لهم هذه الفرصة.

الحياة الصعبة علمتني أن أنتهز الفرصة التي قد لا تأتي إلا مرة واحدة.. الفرصة أتتني الآن وأنا لن أضيعها.. هنا نتدرب وندرس ونتعلم فنون كرة القدم ونتلقى كل فنون الاحتراف على أيدي متخصصين. هذا مشروع وعمل عظيم، لو جاء اليوم حتما سأرد الجميل لأكاديمية أسباير.

أحلامي كبيرة وأهمها أن ألعب في برشلونة، أحترف هناك، أشعر بأن لدي القدرة على فعل ذلك.. في أسباير كبرت أحلامي ومعها يزداد التحدي يوما بعد يوم.. حتى يأتي اليوم الذي أستطيع فيه رد الجميل لأسباير.



أندرسون الجيش..أحد أفضل المدافعين على الساحة

أداء مميز وعطاء غزير..

فؤاد بن عجمية

لم يتمكن نادي الجيش خلال الموسم المنقضي من تحقيق النتائج التي تتناسب مع إمكاناته وطموحاته حيث أنهى سباق الدوري في المركز الثالث وخرج من الدور نصف النهائي في كأس ولي العهد وفي كأس الأمير، وكان اللقب الوحيد الذي أحرزه هو كأس كيو آن بي، والذي لا يمكن اعتباره من الألقاب الهامة على المستوى المحلي.

وعلى صعيد دوري أبطال آسيا استطاع الجيش في أول مشاركة له أن يتخطى عقبة الدور الأول باحتلاله المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد ١١ نقطة من ٣ انتصارات وتعادلين وخسارة وحيدة إلا أن مشواره توقف في دور الـ١٦ أمام الأهلي السعودي بالتعادل في الدوحة ذهابا والخسارة في السعودية إيابا ليخلّف ذلك حالة من الإحباط حيث كان الفريق يتطلع إلى نتيجة أفضل وأن يتقدم أكثر في المسابقة.

لكن رغم كل ذلك، فإنه لا يمكن التقليل من شأن المستوى الذي قدمه الفريق طوال الموسم في مختلف المسابقات، ومن قيمة المجهودات التي بذلها كل طرف، من لاعبين وجهاز فني وإدارة، والأهم أن الجيش الذي يعتبر من الفرق الفتية أصبح يمتلك كل مقومات النجاح، بما يؤشر إلى أنه سيكون من الفرق التي تعتلي منصات التتويج خلال المواسم القادمة. ومن النقاط المميزة في نادي الجيش، حسن اختيار المحترفين الأجانب بدليل الإضافة التي يقدمونها وقلة التغييرات التي تشملهم، وفي هذا السياق، يُعتبر المدافع البرازيلي أندرسون مارتينز من الصفقات البارزة والناجحة، حيث ما انفك اللاعب يقدم مستوى لافتا منذ بداية مشواره مع الفريق في منتصف الموسم قبل الماضي، ويصنّفه كثيرون كأفضل مدافع في الملاعب القطرية في الوقت الحالي لما يتمتع به من إمكانات فنية وبدنية وذهنية.

وكان أندرسون المولود في ٢١ أغسطس ١٩٨٧ والذي لعب لنادي فيتوريا من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠ ثم انتقل إلى صفوف فاسكو داغاما في بداية ٢٠١١، قد وقّع عقدا بـ٤ مواسم مع نادي الجيش في سبتمبر ٢٠١١، لكنه لم يستطع أن يبدأ مشواره مع الفريق إلا في بداية ٢٠١٢ بسبب مشاكل قانونية شابت الصفقة، ومنذ ذلك الوقت استطاع أن يثبت علو كعبه وقيمته الفنية كلاعب مميز دفاعيا ومؤثر هجوميا.

موسم مميز رغم غياب الألقاب

استطاع أندرسون منذ الموسم قبل الماضي أن يثبت أنه صفقة رابحة لنادي الجيش من خلال ما قدمه من مستويات مميزة، حيث أظهر قدرات دفاعية عالية وصلابة ورشاقة في التدخلات أرهقت المنافسين، وأصبح في فترة وجيزة بمثابة القائد القادر على توجيه الفريق من الخلف، رغم أنه من أصغر اللاعبين سنا، وجاء الموسم الماضي ليزيد من تأكيد مكانته في الفريق ويبرهن على أنه أصبح عنصرا لا غنى عنه.

وإذا تحدثنا عن المستوى الفني فإننا لابد أن نعرّج بالضرورة على الطريقة المميزة التي يقوم من خلالها اللاعب بأدواره الدفاعية، فهو يجمع بين القوة والمهارة بطريقة تجعله يستخلص أغلب الكرات من المنافسين دون ارتكاب أي هفوة، كما أن تعامله مع الكرات العالية جيد للغاية، وهو لاعب ذكي يتمتع بحضور ذهني رائع يمكنه من التحكم في تحركات خط الدفاع.

ولا يكتفي أندرسون بذلك، بل يقوم بدور مهم جدا في الجانب الهجومي، من خلال تمركزه الجيد في الكرات الثابتة للتسديد بالرأس علاوة على قيامه بتنفيذ بعض المخالفات المباشرة بدقة كبيرة، وهذا ليس بغريب إذا علمنا أنه بدأ مشواره الكروي كقلب هجوم قبل أن يصبح مدافعا.

وبالنظر إلى إحصائيات اللاعب في الموسم الماضي يمكن أن نلاحظ أنه من أكثر اللاعبين مشاركة بما يدل على غزارة العطاء والاستقرار في الأداء، فقد لعب 21 مباراة في دوري النجوم من بين 22 ولم يغب إلا أمام نادي قطر في الجولة 21 بسبب جمعه 4 بطاقات صفراء، ولعب كل مباريات كأس ولي العهد وكأس الأمير، ولم يغب في دوري أبطال آسيا إلا عن مباراة وحيدة في الدور الأول أمام تركتور الإيراني في إيران في الجولة السادسة والأخيرة.

وفي ظل كل التحديات التي واجهت الفريق كان أندرسون من أفضل العناصر، وظهر بالمستوى المأمول في أغلب المباريات، لكن المشكل الواضح أنه لم يجد المدافع الذي يتكامل معه ويتواجد إلى جانبه باستمرار، واليد الواحدة لا تصفق كما يقال، وقد يكون ذلك من العوامل التي جعلت الفريق لا يكمل مشواره للآخر في كل مسابقة رغم المجهودات الكبيرة والمستوى المحترم.

كيف يكون مستواه أفضل؟

على أي حال فإن أندرسون مازال متواجدا مع الجيش، ومازال قادرا على تقديم الكثير، ومع الاستقرار الذي يشهده الفريق وتراكم التجربة من المنتظر أن نشاهد الجيش منافسا عنيدا على الألقاب في الموسم القادم، وستتعزز فرص تحقيق النتائج المرجوة إذا ما كان هناك خط دفاع قوي، وهذا يتطلب تواجد قلب دفاع مميز يمكنه أن يتكامل مع أندرسون.

والأكيد أن الجهاز الفني يملك تصورات لما يمكن القيام به في هذا المضمار، حتى تتحقق الاستفادة القصوى من مدافع صلب وذكي مثل أندرسون الذي يعتبر من أنجح الصفقات التي شهدتها الملاعب القطرية على امتداد السنوات الأخيرة.

الرجل الذي قاد الخور للنهائي الخليجي بأبسط الإمكانيات.. بولوني لـ«استاد الدوحة»:

حصيلتنا إيجابية نظرا لإم...

فؤاد إسماعيل

رغم أنه ليس سوى موسمه الأول في الكرة القطرية بعد محطات تدريبية في ست دول مختلفة إلا ان المدرب الروماني الكبير لازلو بولوني تمكن من ترك بصمته في فريق الخور الذي قاده إلى نهائي دوري أبطال الخليج وأضحى الشبح الأسود لكل كبار دوري النجوم رغم الإمكانيات البشرية والمادية المتواضعة التي يتوافر عليها، حيث يوضح لنا الرجل الهادئ صاحب (الكاريزم) في هذا الحوار معطيات كثيرة تتعلق بموسم الفرسان ومستقبله معه وأيضا وجهة نظره في العديد من الأمور المتعلقة باحتراف الكرة القطرية ومجال التكوين خلال عدد اليوم.



■ عموتة استحق لقب أفضل مدرب وقد منحته صوتي

■ على الاتحاد مراجعة برمجة كأس الأمير لأن الخور عانى كثيرا!

لنستهل حوارنا بتقييم عام لنتائج موسم فريقكم الخور...

– أعتقد ان نتائجنا في مكانها، إذ كنا قادرين على تحقيق أفضل مما حققناه كما كنا قادرين على تحصيل أضعف من ذلك، لقد نقصتنا نقطة واحدة في إحدى المباريات لضمان المركز الخامس ولو تمكنا من تحقيق ذلك لقلت لكم اليوم بأننا وفقنا لحد بعيد من مهمتنا فيما يتعلق بمنافسة الدوري التي اكتفينا فيها بالمركز السابع الذي يعد نتيجة مشرفة وإيجابية نظرا لإمكانياتنا المادية والبشرية المتواضعة مقارنة بفرق أخرى منافسة لنا، أما فيما يتعلق بمشاركتنا الخليجية فأفضل عدم العودة للحديث عن تفاصيلها رغم وصولنا إلى آخر محطة فيها قبل اضاعتنا اللقب، إذ كانت خيبة الأمل كبيرة لدى اللاعبين لكن من جهتي أعترف وبكل روح رياضية بأن المنافس كان أفضل واستحق أكثر منا ذلك اللقب.

راض عموما

هل كنت تتوقع تحقيق هذه النتائج؟

– لقد حاولت دوما إعطاء أفضل ما لدي لأنني إنسان جد طموح وواقعي في نفس الوقت، صحيح أنني أريد الفوز بكل المباريات بالامتياز والكمال رغم علمي المسبق بأنه لا وجود لأمر كامل في عالم كرة القدم خاصة أن الأمر متعلق بفريق بسيط مثل فريق الخور، لقد كنت أطلب من اللاعبين اللعب بدون ضغط واتباع نصائحي أما النتائج فأتحمل مسؤوليتها بمفردي وهو ما قد ساعدنا على البروز بنوع من القوة في بعض الفترات من الموسم.

أطحت تقريبا بكل أصحاب المقدمة.. فما السر في ذلك؟

– في الحقيقة ليس هناك أي سر معين وكما قلت لك نحن فريق نلعب بدون أي مركب ضغط، حيث تلاحظ ان اللاعبين متحررون نفسيا فوق أرضية الميدان، الامر الذي يجعلنا نقدم أداء مميزا ونقف في وجه منافسينا حتى الأقوى منهم، المهم في هذه الحالات هي الوضعية النفسية للاعب يوم المباراة، كما يعتبر من الصعب على فريقنا صنع اللعب وأخذ المبادرة نظرا للإمكانيات الفردية المتواضعة لأغلب عناصرنا، الأمر الذي يجعلنا ننتظر المنافس مع محاولة مباغتته بالمرتدات السريعة التي كثيرا ما سجلنا بها الأهداف بالاعتماد خاصة على سرعة مهاجمينا وتعتبر الطريقة الأنجع لمواجهة الفرق الكبيرة لأنك لو بحثت عن المزيد فإنك سترتكب الكثير من الأخطاء التي تدفع ثمنها سريعا وغاليا جدا.

> هدفنا المقبل هو نفسه وأتمنى أن تكون الاستقدامات في محلها

بغض النظر عن كل هذه الإيجابيات أكيد أن هناك سلبيات وأخطاء فما هي أكبر الأخطاء التي ارتكبتها أنت كمدرب؟

– أنتم الاختصاصيون في التحليل والبحث دوما عن أخطاء المدربين واللاعبين ولذا أترك لكم المبادرة لاكتشاف ذلك والكشف عنه.

لكن مشاكلكم كانت في الشق الهجومي أكثر منه الدفاعي.. أليس كذلك؟

– بشكل عام كان عملنا دوما هدفه البحث عن التوازن اللازم في الفريق ولا يمكن لذلك أن يتحقق سوى بالعمل الدائم والمتواصل وإذا كنت تبحث عن أكثر من ذلك فكما قلت منذ قليل يتوجب عليك وجود لاعبين مهاريين وأصحاب فرديات مميزة للقيام بذلك وصنع الفارق في الأوقات الصعبة والحرجة، لقد تمكنا من تسيير التشكيلة بطريقة ذكية ومنظمة، الأمر الذي جعلنا نلعب 40 مباراة كاملة هذا الموسم أي تقريبا مثل بعض الفرق في أوروبا ويعتبر هذا أمرا رائعا جدا نظرا لإمكانياتنا المحدودة، إذ كنت ألتفت نحو كرسي الاحتياط فأجد فراغا كبيرا جدا فيه.

سرجان.. المفاجأة!

من هم اللاعبون الشباب الذين لفتوا الأنظار في الفريق وقدموا ما كان مطلوبا منهم الموسم الماضي؟

– كما يعلم الجميع فريقنا يضم العديد من اللاعبين الشباب الذين تنقصهم الكثير من الخبرة إلا أن هذا لم يمنعهم من البروز ولفت الأنظار نحوهم على ذكر وسط الميدان عبدو سرجان الذي استحق مكانته الأساسية في صفوف منتخب الشباب وعرف كيف يستغل الفرصة التي أتيحت له بفضل الاحترافية التي يتمتع بها ومواظبته الدائمة وأتوقع أن يتحسن أكثر مستقبلا، لقد اعتمدت عليه كثيرا الموسم الماضي وتعب في نهاية الموسم، لذا فقد جاءت العطلة في وقتها من أجل الاسترجاع والتحضير النفسي لما هو قادم.

هل تعتقد أنه سيكون أحد أعمدة المنتخب العنابي مستقبلا؟

– أنت تذهب سريعا وأسرع حتى من الموسيقى فهو لاعب شاب وعليه تعلم الكثير من الأشياء لفرض نفسه في الفريق والمنتخب وعليه أن يقوي كذلك بنيته العضلية وكما يقول الخبير الفرنسي إيمي جاكيه (لايزال الطريق طويلا أمامه) أعتقد أنه لاعب لم يكشف بعد عن كل قدراته التي من الممكن له تقديمها.

برمجة سيئة

وماذا عن مشاركتكم في كأس سمو الأمير؟

– بعد تخطي الدور الاول من المنافسة بنجاح توقف مشوارنا أمام البطل فريق الريان في ظروف تنظيمية لم أجد لها تفسيرا لكن هذا لا يقلل من تتويج الريان.

ماذا تقصد بالظروف التنظيمية؟

– لقد تم تنظيم منافسة كأس سمو الأمير دون الأخذ بعين الاعتبار الكثير من الأمور والمعطيات وكان على مسؤولي الاتحاد المراعاة على منح كل الفرق المشاركة حقوقها إذ لم يكن باستطاعتنا لعب ثلاث مباريات حاسمة ضد فرق أقوى منا في ظرف أسبوع واحد عكس فريق الريان الذي لم يلعب أي مباراة رسمية في تلك الفترة لكن أقولها مرة أخرى إن هذا لا يعني أبدا بأن منافسنا سرق التأهل وأيضا تتويجه بالكأس لأنه أدى مشوارا أكثر من رائع منذ بداية المنافسة إلى نهايتها أريد فقط أن أوجه رسالة لمسؤولي الاتحاد طالبا منهم تنظيم الأمور وبرنامج المنافسة وفقا للظروف والمعطيات التي تزيد من الإثارة والتشويق وليس المعرفة المسبقة من هو الفائز والخاسر.

قلت إنك تتفادى الحديث عن كأس الخليج فما السبب بالضبط؟

– كيف تريد الحديث عن منافسة وجدنا فيها صعوبة كبيرة لتسجيل 17 لاعبا على ورقة اللقاء، ثم حرمنا فيها خلال المباراة النهائية من مهاجمنا مينيرو المعاقب وماديسون المصاب ومن الصعب جدا رفع التحدي في ظل غياب هذه الأعمدة في الفريق وهو ما أثر علينا كثيرا وأعتقد اننا لو لعبنا بتشكيلة أفضل لكنا قادرين على تحقيق نتيجة أحسن بكثير لكن عموما كانت مغامرة مفيدة جدا وتعلمنا فيها



...كانياتنا المتواضعة جدا!



العديد من الامور التي ستنفعنا كثيرا مستقبلا خاصة طبعا إذا شاركنا في منافسة خارجية وأحيي بالمناسبة فريق بني ياس الذي قدم فريقه مردودا بدنيا وتكتيكيا مهما جدا.

عموتة هو الأفضل

الكل رشحك للتتويج بجائزة أفضل مدرب فماذا كان شعورك وأنت تشاهد عموتة فوق منصة التتويج؟

– أنا لا أريد الدخول في هذا النوع من النقاشات لأن عموتة هو من اختير أحسن مدرب للموسم السابق وأنا شخصيا أعطيته صوتي، عموتة مدرب فريق السد والسد فريق محترف يمكن مقارنته ببعض الفرق الاوروبية لأنه يضم على الأقل 15 لاعبا محترفا ومع ذلك عرف المدرب كيف يسير الأمور ويتحكم فيها بعقلانية وذكاء كبير كما أنه لم يتعرض إلى أزمات طويلة ومنافسة شرسة الا من فريق واحد هو لخويا وعموما أعتقد أنه استحق هذا التكريم اكثر من أي مدرب آخر.

تقصد أن فريق السد استحق تتويجه باللقب أيضا مقارنة بباقي منافسيه؟

– التنافس كان كبيرا وعلى أشده بين فريق السد ولخويا وكلاهما استحق لقب الدوري نظرا للمجهودات الكبيرة التي بذلاها ولأنهما الفريقان الأفضل تنظيما والأكثر استقرارا بفضل العديد من اللاعبين المحترفين الذين تحصلوا على جوازاتهم لكي لا يعتبرون أجانب وأتمنى لهما من كل قلبي النجاح في دوري أبطال آسيا سواء في هذه النسخة وحتى التي بعدها.

ومن تعتبره لاعب الموسم في دوري النجوم؟

– الإسباني راؤول دون منازع.

أهدافنا تبقى نفسها

لنترك الماضي جانبا الآن.. ما هي أهدافكم في الموسم المقبل؟

– أهدافنا كانت وستبقى نفسها ولن نطلب من اللاعبين أكثر مما هم قادرون عليه، أما على المستوى الشخصي فهدفي واضح كذلك وهو لدى عودتي إلى المنزل في نهاية اليوم أشاهد نفسي في المرآة وأتكلم باطنيا معها وأقول أنك فعلت كل شيء من أجل نجاح هذا الفريق ومن أجل تحقيق أفضل النتائج الممكنة وبما أنني أقوم بذلك يوميا فمعنى هذا أن هدفي الشخصي دوما محقق.

ما نوع اللاعبين الذين طلبت استقدامهم وفي أي مراكز؟

– من المنتظر ان نحتفظ بنفس العناصر المحترفة ولقد طلبت من إدراة الفريق التعاقد مع بعض اللاعبين المواطنين المميزين وكل شيء الآن مرتبط بمدى قوة المسيرين في إقناعهم وأيضا القدرة على دفع المستحقات المالية المشروطة في العقود لكنني متأكد أن رئيس النادي وإدارته سيفعلون كل ما بوسعهم فعله من أجل ذلك متمنيا ألا نصادف نفس مشاكل الموسم الماضي والإجابة سنكتشفها قريبا.

حسب نظرك هل زيادة عدد فرق الدوري سيرفع من درجة احتراف المنافسة ولماذا؟

– صحيح أن زيادة عدد الفرق أمر إيجابي لكن لا أعتقد أن هذا سيجعل الدوري محترفا بدرجة أكبر مما كان عليه وشخصيا لا أرى تكوينا جيدا للاعبين وحتى الشباب المستقدمين والمكونين هنا في قطر إذ القلة من يستطيع اللعب في الفرق الأولى للأندية ويعتبر هذا مشكلا هاما جدا سواء بالنسبة لمسؤولي الفرق وخاصة الاتحاد ولو بقي الأمر على حاله سيزداد المشكل تأزما خاصة في ظل التحديات الكبيرة والعالمية التي تنتظر الكرة القطرية خلال السنوات القادمة.

> **كنا قريبين من معانقة اللقب الخليجي لكن بني ياس كان الأفضل**

التكوين هو المشكل

إذن المشكل في نوعية اللاعبين أم نوعية المدربين؟

– المشكل معقد كثيرا لان النجاح مرتبط بعدة عوامل أولها توفر الإمكانيات وأعتقد أن من هذا الجانب كل شيء على ما يرام هنا في قطر لكن نحتاج لعدد معتبر من اللاعبين أثناء عملية انتقاء واختيار الشباب في بداية الموسم وهو المشكل الكبير الذي تفتقر له الكرة القطرية بصفة عامة ولذا أنا مع فكرة استقدام لاعبين صغار في السن من دول أخرى وخلق لهم محيط ملائم والاستثمار فيهم وفق برنامج وفلسفة بديهية تسمح لهم بتفجير قدراتهم بتأطير من مدربين أخصائيين في مجال التكوين لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل هؤلاء موجودون في قطر؟.. لقد تفاجأت في العديد من المرات التي زرت خلالها الحصص التدريبية للفئات السنية في العديد من الاندية وأنا أشاهد بعض المدربين أو أشباه المكونين الذين جاءوا من بلدان ليس فيها أي تكوين في مجال كرة القدم وأتساءل كيف يمكن لنا الحصول على لاعبين كبار ومميزين مع مدربين مثل هؤلاء.

تقصد المكونين الأفارقة أم القادمين من قارة أمريكا؟

– ما أعلمه أن أحسن المكونين في اختصاص رياضة كرة القدم متواجدون في فرنسا، هولندا، ألمانيا ثم بعدها بعض الدول الأوروبية الأخرى وأعتقد أن الاحتراف الحقيقي أن تتخذ الأندية وقبلها الاتحاد قرارات صارمة وعقلانية في هذا الموضوع بالذات.

نترك لك نهاية هذا الحوار

– لقد أمضيت موسما رائعا مع فريق الخور وسعيد جدا باختياري التدريب في دولة قطر لانني كنت أسمع الكثير عن هذا البلد والآن عشت وتذوقت ذلك بنفسي، كما أني سعيد جدا لتحقيق بعض طموحاتي الشخصية بالتعاون طبعا مع طاقمي الفني واللاعبين وأيضا الرئيس الذي أعتبره شخصا شجاعا جدا وصاحب شخصية قوية متمنيا أن نلتقي في حوار جديد نهاية الموسم المقبل وأن أقول لكم نفس الشيء أو أفضل منه.

تحقيق

دورينا غزير الأهداف وهجوم العنابي في أزمة.. فأين الخلل؟!

مهاجمونا الدوليون خارج المشهد التهديفي

طارق العتريس

مرة اخرى ندق الناقوس ونحذر بجرس انذار وبصوت عال من خطورة سيطرة وتفوق المهاجمين المحترفين الاجانب في انديتنا وفي دورينا امام المهاجم الدولي الذي يتراجع دوره واهميته في المشهد التهديفي في المسابقات المحلية وتحديدا في دوري النجوم وهي صورة مكررة ولا تتغير وتدفع المنتخبات الوطنية الثمن دائما وحتى هذه اللحظة وبسببها خرج العنابي خالي الوفاض من المرحلة الاخيرة في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2014، والواقع القريب لا يختلف كثيرا عما كان عليه في السابق حيث يسيطر المهاجمون الاجانب على جدول ترتيب الهدافين كما ونوعا امام تراجع مثير للقلق للهدافين الدوليين فى الترتيب حتى وان تصدر قائمة الهدافين سيباستيان سوريا مهاجم العنابي ولخويا في الموسم المنصرم وظل المنتخب الاول هو الضحية الاولى وباتت المحصلة النهائية في السنوات الخمس الاخيرة معاناة العنابي الاول والاولمبي وكذلك منتخب الشباب من اشكالية عقم تهديفي وأزمة مهاجمين لا يعرفون طريق المرمى جيدا، وامام هذا الواقع واذا اردنا التصحيح والاصلاح وايجاد العلاج الحقيقي لابد ان نبدأ من القاعدة وتحديدا من الاندية ومن خلال تعديل لوائح المسابقات المحلية واعادة النظر بشكل جذري في شروط التعاقدات مع المحترفين الاجانب بما يخدم الرؤية الشاملة للمنتخبات الوطنية التي تعتبر بمثابة الهدف الاستراتيجي الاول، ويصبح السؤال الاستراتيجي المهم هل سيكون بمقدور اتحاد الكرة الذي يشارف دخول فترة ولاية جديدة تمتد لاربع سنوات بعد الانتخابات وهو ما يجعلنا نطرح تساؤلا مهما وهو لماذا لا يضع اتحاد الكرة بالتنسيق مع لجنة المنتخبات شروطا ومتطلبات محددة تلتزم بها الاندية عند التعاقد مع المحترفين الاجانب وفق سياسة فنية ورؤية خاصة تخدم الكرة القطرية بشكل عام والمنتخبات الوطنية بشكل خاص على غرار منع التعاقد مع المحترفين الاجانب في مركز حارس المرمى ولماذا لا يتم الاكتفاء بمهاجم واحد اجنبي لكل فريق من اجل منح الفرصة للمهاجمين الدوليين المواطنين وبخاصة المهاجمين الشباب لكي يجدوا مكانهم باستمرار ضمن التشكيلة الاساسية في الاندية ولا يجدون انفسهم مجرد بدلاء او كمالة عدد وبينما الكل يُخدم على المهاجم الاجنبي..

ولذلك فانني ارى انه من الواجب على اتحاد الكرة القادم ان يضع سياسة محددة للتعاقد مع المحترفين الاجانب وبخاصة بعد الغاء لجنة المحترفين ونقل صلاحياتها مباشرة الى الاندية لكي يبقى عمل المنظومة متكاملا لخدمة المنتخبات الوطنية ولكي يكون هناك توازن كمي ونوعي بين المهاجمين الاجانب والمهاجمين المحليين ويعود الهداف المواطن من جديد الى صدارة المشهد في مسابقة الدوري كما كان في الثمانينات والتسعينات وتكتمل الفائدة من

سيباستيان وخلفان نقطة الضوء الوحيدة بين هدافينا الدوليين وتراجع مريب ليوسف وماجد

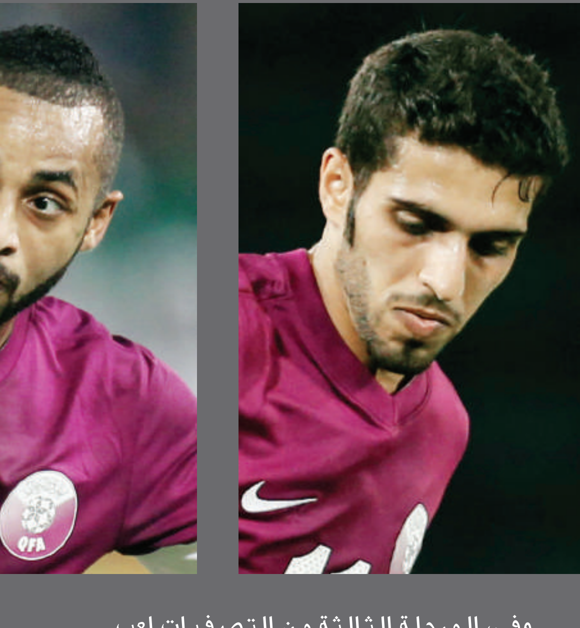
عند استعراض قائمة الهدافين بشكل اجمالي بالمقارنة بالموسم الماضي سنكتشف بان المشهد ليس مختلفا في تفاصيله الى حد بعيد، رغم تصدر سيباستان للقائمة في الموسم الاخير ولكننا سنجد بعد ذلك ان المراكز الاولى دائما محجوزة للهدافين الاجانب بينما يتراجع ترتيب الهداف المواطن الذي نعقد عليه الامال فى قيادة هجوم المنتخبات الوطنية سواء في السابق من تصفيات كأس العالم او في القادم من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس اسيا «استراليا 2015» وكذلك مع منتخبنا الاولمبي وايضا منتخب الشباب اللذين ستنتظرهما استحقاقات مهمة اسيويا وخليجيا في الموسم الجديد وعلى الرغم من ان واقع الهدافين في دورينا خلال الموسم الماضي يشير الى نقطة ايجابية مضيئة نتمنى استمرارها حتى النهاية وهي تصدر نجم العنابي ونادي لخويا سيباستيان سوريا للقائمة برصيد 19 هدفا الا ان المشكلة الاكبر التي تلخص لنا المشكلة هي ابتعاد باقي الهدافين المواطنين وباستثناء النجم خلفان ابراهيم الذى يعتبر النقطة المضيئة الوحيدة في المنظومة التهديفية المحلية عطفا على تفوقه في تسجيل الاهداف او في صناعة الاهداف الا اننا سجلنا اختفاء مثيرا للهداف محمد رزاق وجارالله المري والهيدوس وعبدالقادر الياس اما الاختفاء الاكبر والاكثر غرابة وهو اختفاء كل من يوسف احمد الذي لم يسجل سوى 3 اهداف وايضا ماجد محمد الذي يكاد يكون رصيده خاليا تماما ويساوي صفرا في الدوري.

والخلاصة مما سبق تؤكد بان مشكلة العقم التهديفي للعنابي لاتزال قائمة بلا حل، خاصة وان حصيلة كل مهاجمي العنابي محليا تعتبر متواضعة للغاية وهو ما يفسر لنا سبب ضعف المردود التهديفي للعنابي في المرحلة الاخيرة من تصفيات كأس العالم بمعدل – 8 اهداف، حيث سجل مهاجمو المنتخب 5 اهداف فقط ودخل مرماهم 13 هدفا.

النجاعة الهجومية للعنابي متواضعة..

مهاجمونا سجلوا ٥ أهداف





لعل الخماسية التي عاد بها العنابي من اوزبكستان ليست السبب الاول الذي يجب من اجله ان نفتح الملف وانما تعود جذور المشكلة الى الاندية والاتحاد الذي لا يضع ضوابط محددة عند التعاقد مع اللاعبين الاجانب ويفتح الباب على مصراعيه للتعاقد مع الهدافين الاجانب الذين يأخذون الفرصة من المواطنين ويدفع العنابي الثمن ويعاني من مشكلة تهديفية فكيف يفكر العنابي في حلم التأهل للمونديال وهو يستقبل 13 هدفا في مرماه ولا يسجل سوى 5 اهداف ويفوز فقط في مباراتين ويخسر في خمس ويتعادل في واحدة، وبأداء احيانا باهت يصل الى حد الضعف الفني وغياب الشخصية الهجومية وهو المؤشر الذي رصدناه خلال المرحلة الاخيرة من التصفيات وبدأت مقدماته في المرحلة الثانية من التصفيات، حيث لعب العنابي مباراتين فقط مع منتخب فيتنام وفزنا 0/3 ذهابا وخسرنا 2/1 ايابا بما يعني ان العنابي قد سجل 4 اهداف ودخل مرماه هدفان..

وفي المرحلة الثالثة من التصفيات لعب العنابي 6 مباريات فاز فقط في اثنتين منها على حساب منتخب اندونيسيا ذهابا 2/3 وايابا 0/4 فيما تعادل مع البحرين سلبا في الذهاب والاياب وتعادل مع ايران ايجابا 1/1 ذهابا و2/2 ايابا وبالارقام فقد سجل العنابي خلال هذه المباريات الست 10 اهداف ودخل مرماه 5 اهداف وهو معدل اقل من المتوسط بنسبة 1.6 %. وفي المرحلة الاخيرة من التصفيات فقد لعب منتخبنا 8 مباريات، حيث فاز فقط في مباراتين على لبنان بنفس النتيجة 0/1 ثم خسر في خمس امام منتخب كوريا الجنوبية 4/1 و2/1 وامام اوزبكستان 1/0 و5/1



كماً وكيفاً أمام الأجانب

تواجد الهداف الاجنبي بجوار الهدافين المواطنين.. لانه ليس من المنطقى ان نجد من خلال احصائية رقمية بسيطة من بين المحترفين الاجانب الـ 48 في اندية دوري المحترفين قرابة 25 مهاجما يتم تصنيفهم على فئتين (الاولى مهاجمون من نوعية رأس الحربة الكلاسيكي او ما يطلق عليه الهداف الصريح والثانية هي المهاجمون المساعدون او ما يسمى بالمهاجم الثاني الذي يأتي من مناطق الوسط الهجومي سواء عبر الاجناب او من العمق).

وقبل ان نبدأ بقراءة نوعية لجدول ترتيب الهدافين في الموسم المنصرم بمقارنة احصائية بسيطة وسريعة نؤكد ان حصيلة الاهداف التي سجلت في الدوري للموسم المنصرم وقد بلغت 378 هدفا بالتمام والكمال الا انها تؤكد التفوق الملحوظ لقائمة الهدافين الاجانب كما ونوعا في مختلف الاندية مقابل اختفاء مثير للقلق من جانب الهدافين المواطنين في القائمة والى الحد الذي يشبه درجة الاختفاء او الخروج من المشهد التهديفي ويكفي ان نشير بان قائمة منتخبنا الاول في اخر مباراتين له في التصفيات المؤهلة الى المونديال وفي ظل غياب الهداف الاول للعنابي وايضا في الدوري سيباستيان سوريا هل يتخيل احد ان القائمة ضمت كلا من عبدالقادر الياس وحسن الهيدوس في لقاء اوزبكستان والاول لم يسجل سوى هدفين فقط في الدوري والثاني سجل 5 اهداف مقابل خروج محمد رزاق تماما من حسابات الجهاز الفني رغم تسجيله 9 اهداف بالدوري وايضا جارالله المري الذي سجل 8 اهداف.

فقط واستقبلنا ١٣ هدفا!





وامام ايران 1/0 وتعادل في واحدة فقط امام ايران في طهران 0/0 والحصيلة تشير الى تسجيل 5 اهداف ودخول 13 هدفا في مرماه وهو ما يؤكد ايضا وبشكل واقعي على تذبذب المنحنى التهديفي للعنابي.

وعلى صعيد المباريات الدولية الودية سنجد ان العنابي خلال عام 2013 قد لعب 7 مباريات، فاز في خمس منها على لبنان 0/1 ومصر 1/3 وتايلند 0/1 وفلسطين 0/2 وعلى لاتفيا 1/3 وتعادل في اثنتين 1/1 مع اذربيجان وسلبا مع كوريا الشمالية وقد سجل 14 هدفا ودخل مرماه 4 اهداف وهو مؤشر غير ذي دلالة وقد يكون خادعا بدليل ان العنابي قد لعب خلال عام 2012، 6 مباريات ولم يفز في اي مباراة، منها حيث خسر في 3 مباريات امام السويد 5/0 وامام البانيا 2/1 وامام طاجكستان 2/1 وتعادل في 3 مباريات مع فلسطين 0/0 ومع الاردن وسلطنة عمان بنفس النتيجة 1/1 وهذا يشير الى ان العنابي لم يسجل في هذه الوديات الدولية الست سوى 4 اهداف فقط وهي معدل ضعيف مقابل 11 هدفا دخلت مرماه وهذا دليل اخر يجسد بشكل عملي ازمة التهديف التي يعاني منها منتخبنا الاول ويتحمل الجانب الاكبر من المسؤولية ظاهرة التعاقدات الكبيرة للاندية مع المهاجمين الاجانب التي تؤثر سلبا على جاهزية المهاجمين المواطنين على الصعيد الدولي مع المنتخبات الوطنية وتحول دون اكتشاف الوجوه الجديدة من الهدافين المحليين!.

فهد ثاني يتمنى تعاون الأندية بعدم الإسراف في التعاقدات مع المهاجمين

الحقيقة التي لا يختلف عليها اثنان ان اللاعب القطري موهوب ويملك العقلية الكروية ولكن لا يجد من يوظف امكانياته بالشكل الامثل.. ولكن نأتي الى اشكالية تغيير المدربين التي تناوب عليها العنابي بداية من ميتسو ثم ميكي مرورا بلازاروني وصولا الى اتوري واخيرا فهد ثاني الذي ورث تركة ثقيلة تحتاج للاصلاح من الجذور لان سمعة الكرة القطرية هي ما يدفع الثمن في النهاية.. وفي محاولة لتشخيص المشكلة لكي نضع ايدينا على موضع الخلل ولكي نقدم الحلول بشكل واقعي سنعيد ما سبق وان قاله لنا الكابتن فهد ثاني خلال عمله في فترة سابقة مساعداً لاتوري المدير الفني السابق للعنابي حيث اكد لي على حقيقة ان اللاعبين المواطنين الذين يصنعون دائما الفارق في انديتنا وتحديدا على صعيد الهدافين هم الذين يعرفون طريق المرمى او اولئك الذين يصنعون الفرص من اجل التهديف وهذا سيصب بالتأكيد لخدمة المنتخب الوطني.. وقال انه من المفترض ان يوجد في الاندية لاعبون كُثر ممن يملكون هذه المواصفات ومن هذا المنطلق تمنى فهد ثاني من الاندية ألا تتعاقد مع لاعبين اجانب فى نفس مراكز اللاعبين المواطنين الدوليين وتحديدا المهاجمين والدليل ما كان يحدث في السابق مع المهاجم محمد رزاق خلال وجوده مع نادي لخويا بالموسم الماضي عندما كان يجلس احتياطيا.. وتمنى ان تقدم الاندية رؤية فنية لما يجب ان يكون عليه التنسيق والتعاون مع لجنة المنتخبات باستمرار وبخاصة خلال مراحل الاستحقاقات المهمة والفاصلة وتحديدا للمنتخب الاول.

ترتيب المهاجمين الأجانب بدورينا الموسم الماضي

اللاعب	النادي	الأهداف
نيلمار	الريان	14
داجانو	السيلية	13
سيزار	الخور	10
تاباتا	الريان	10
يونس محمود	الوكرة والسد	10
راؤول	السد	9
تارديللي	الغرافة	9
ديوكو	الخريطيات	8
واجنر	الجيش	8
أدريانو	الجيش	8
كابوري	ام صلال	8
نام تاي	لخويا	6
العساس	ام صلال	6
مينيرو	الخور	6
اليكس	الغرافة	5
فراو	الوكرة	5
بكاري	قطر	5
كيبي	الخريطيات	5
المساكني	لخويا	4
فاندرلي	العربي	4
ديبا	الوكرة	4
ماديسون	الخور	4
بوطاهر	ام صلال	4
نيانيج	السد	4

ترتيب المهاجمين المواطنين بدورينا الموسم الماضي

اللاعب	النادي	الاهداف
سيباستيان	لخويا	19
خلفان ابراهيم	السد	10
محمد رزاق	قطر	9
جارالله المري	الريان	8
ماهر يوسف	ام صلال	8
بوعلام	العربي	6
حسن الهيدوس	السد	5
علي عفيف	لخويا	4
موسى العلاق	قطر	4
يوسف احمد	السد	3
عبدالقادر الياس	الجيش	2
ماجد محمد	الجيش	0

لماذا لا يوجد بمنتخبنا وفرة بدلاء من الهدافين لسيباستيان؟



بعدما نجحت في ضم لاعبين من كوريا الجنوبية وأستراليا وإيران..

هل تستقطب أنديتنا نجوماً م

عبد المجيد آيت الكزار

أسدل الستار في الثامن عشر من شهر يونيو الحالي على المرحلة الأخيرة من التصفيات الاسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وقد تمكنت منتخبات إيران وكوريا الجنوبية واليابان وأستراليا من حجز مقاعدها مباشرة في النسخة الـ20 من المسابقة العالمية فيما سيخوض منتخبا أوزبكستان والأردن الملحق الاسيوي في مباراتين ذهابا وإيابا والفائز فيه منهما سوف يواجه المنتخب الذي سوف يحتل المركز الخامس في تصفيات منطقة أمريكا الجنوبية..

ومن البديهي أن تأهل تلك المنتخبات الأربعة إلى المونديال البرازيلي لم يأت بمحض الصدفة ولم يكن وليد العدم والفراغ بل جاء عطفا على امتلاكها لقدرات وطاقات بشرية هائلة تتمثل في النوعية المميزة من اللاعبين الذين يدافعون عن ألوانها وكمحصلة طبيعية لقوة المدارس الكروية التي تنتمي إليها وتأكيدا لريادتها على المستوى القاري..

فهذه المنتخبات ظهرت في نهائيات كأس العالم أكثر من مرة وجلها لم تغب شمسها عن السطوع في فضاء النسخ الأخيرة ونجحت في تحقيق نتائج مهمة جدا أبرزها بلوغ المربع الذهبي عام 2002 من طرف المنتخب الكوري الجنوبي.

وما من شك أن التأهل إلى كأس العالم له طبعا فوائد جمة ومتعددة سواء على المنتخبات التي نجحت في تحقيقه أو الاتحادات الكروية التي تنتمي إليها كما أنه يساهم بالزيادة في رفع أسهم لاعبي تلك الدول الاسيوية ويضفي على قيمتهم الكثير من المصداقية الكروية ويجعلهم مطلوبين جدا في سوق الانتقالات من قبل الأندية الخارجية التي تسعى إلى عقد صفقات مميزة وناجحة عبر تعزيز صفوفها بلاعبين أصحاب إمكانيات ومستويات عالية بإمكانهم أن يقدموا لها خدمات جليلة وإضافات وازنة لكي تحقق الأهداف والغايات التي تنافس من أجلها..

ويعد دوري النجوم القطري من ضمن الدوريات الاحترافية بالقارة الصفراء التي خاطبت منذ أكثر من موسم ود المحترفين الاسيويين وعملت أنديته على تنويع اختياراتها منهم فاستقطبت عدة أسماء مشهورة بفضل قوة الجاذبية التي يتمتع بها من الناحية المالية حيث تملك أنديته القدرة على الفوز بصفقات اللاعبين مهما غلا وارتفع ثمنها وكذلك للجودة العالية لمنشآته الرياضية، فالملاعب القطرية تعتبر من ضمن الأكثر حداثة وتطورا في المنطقة وقلما نجد لها نظيرا في العديد من الدوريات الاسيوية إضافة إلى أن الرعاية الطبية المميزة جدا التي تقدم للاعبين بفضل مستشفى اسبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي الذي بات يحظى بسمعة عالمية واختاره العديد من نجوم الرياضة العالمية للعلاج من الإصابات التي تعرضوا لها..

فبعد المحترف الإيراني الذي عزز صفوف الأندية القطرية منذ مواسم طويلة واستمر وجوده فيها حسب نسب متفاوتة أخذ دوري النجوم قبل ثلاثة مواسم يشهد تحولا نوعيا في موضوع المحترفين الأجانب بانفتاحه على مدرستين جديدتين أخذ يستقدم منهما لاعبيهما وهما المدرسة الكورية الجنوبية والأسترالية..

وقد اندرج هذا التحول في سياق التطورات والتحولات نحو تحقيق الأفضل والرقي بمستوى الكرة القطرية إلى أعلى المستويات التي عرفها الدوري القطري منذ تطبيقه لنظام الاحتراف بشكل جديد بداية من موسم 2004/2003 عندما أصبح يسمى دوري المحترفين فجلبت أنديته العديد من النجوم العالميين كالأرجنتينيين غابرييل باتيستوتا والألماني ستيفان إيفنبرغ والإسبانيين جوسيب غوارديولا وفرناندو هييرو والفرنسيين مارسيل دوسايي وفرانك لوبوف وكريسطوف دوغاري وغيرهم..

وقد تدرج نظام الاحتراف في الدوري القطري من تجربة المحترفين الستة التي تم تطبيقها لمدة ستة مواسم كان يحق فيها لكل ناد بالتعاقد مع أربعة محترفين أجانب إضافة إلى إثنين خليجيين إلى تجربة المحترفين الأربعة منذ بداية موسم 2010/2009 التي تم تبنيها بعد مضي موسم واحد على تغيير إسم الدوري القطري من دوري المحترفين إلى دوري النجوم..

وأصبح كل ناد في دوري النجوم ملزما من قبل اتحاد الكرة بتقليص عدد المحترفين الأجانب في صفوفه من 6 إلى 4 لأن الاتحاد الاسيوي لكرة القدم أوجب ضرورة تطبيق قاعدة 3+1 التي تنص على أن يضم كل ناد اسيوي محترفا اسيويا على الأقل من بين محترفيه الأجانب الأربعة كشرط أساسي من بين الشروط والمعايير الأساسية التي حددها للمشاركة في دوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الاسيوي.

وقد تمكن فعلا عدة لاعبين من تلك الدول «المونديالية» من تقديم مستويات جيدة في صفوف الأندية التي لعبوا فيها، كما أنه إضافة إلى النجاح المتواصل لمنتخباتها في التواجد بأهم المحافل الكروية وأعلاها شأنا والتي يأتي على رأسها نهائيات كأس العالم وتعزيز مواقفها في هرم الكرة الاسيوية فإن هذه المعطيات قد تكون عوامل محفزة ومشجعة لتلك الأندية وأخرى التي لاتزال تبحث عن محترفها الاسيوي أو غيره من أجل إكمال عقد محترفيها الأربعة على رفع طلبها على اللاعبين من بلدان المنتخبات الاسيوية المتأهلة إلى كأس العالم البرازيل 2014..

حضور مبكر للإيراني وغياب كلي للياباني



سبق اللاعبون الإيرانيون نظراءهم الكوريين الجنوبيين والأستراليين في الاحتراف بالأندية القطرية منذ مواسم طويلة وعزز العديد من نجومهم التاريخيين صفوفها فيما لايزال المحترف الياباني الغائب الأكبر عنها حيث لم يسبق له اللعب مطلقا في اي واحدة منها..

ومن الممكن أن نبرر غياب المحترف الياباني عن دوري النجوم في المواسم الماضية بالتوجه العام الذي تتبناه الكرة اليابانية في موضوع الاحتراف الخارجي حيث أنها تحرص على حث لاعبيها وتوجههم نحو الاحتراف في أوروبا ولو في فرق صغيرة في بداية الأمر لاكتساب الخبرة والتجربة قبل الانتقال إلى فرق كبيرة لأجل اكتساب المزيد من التطور وبناء منتخب وطني قوي..

وقد أعطت فعلا هذه الاستراتيجية أكلها حيث أخذ اللاعبون اليابانيون يغزون كبريات النوادي الأوروبية وأفادوا منتخب بلادهم الذي أخذ يتنافس مع نظيره الكوري الجنوبي ثم الأسترالي بعد التحاقه بالاتحاد الاسيوي منذ عام 2006 إضافة إلى المنتخب الإيراني العائد إلى الواجهة بعد مرحلة فراغ طويلة مر منها على زعامة الكرة في القارة.

ولكن الموسم الماضي شهد ظهور محترف ياباني في الدوري الإماراتي عبر بوابة النصر عندما استعار لمدة 6 أشهر تاكايوكي موريموتو من نادي كاتانيا الإيطالي.

وربما قد يشكل هذا الانتقال الذي اعتبر بمثابة سابقة في الكرة اليابانية انعطافة في انفتاح اللاعبين اليابانيين على الدوريات الخليجية اهتمامهم باللعب فيه عندما يتلقون عروضا من أنديتها ومن ضمنها دوري النجوم القطري.

وقد تواجد المحترفون الإيرانيون في الدوري القطري منذ مواسمه الأولى السابقة وتركوا بصمات واضحة في الأندية التي مروا منها خصوصا في أواخر الثمانينيات كجنكيز خان في الاهلى وناصر خاني في السد ومحمد بنجلي في الغرافة وشاروخ وشاهين بياني في العربي.

ثم تواصلت هذه العلاقة التاريخية مع قدوم الهداف التاريخي للكرة الإيرانية علي دائي الذي عزز صفوف السد موسم 1997/1996.

كما ضم نادي قطر في موسم 2008/2007 أحد الأسماء المشهورة جدا في تاريخ الكرة الإيرانية وهو علي كريمي.

ولم يغب المحترف الإيراني أبدا عن دوري النجوم واستمر حضوره بارزا في الأندية كالمهاجمين رضا خلعتبري وفرهاد مجيدي اللذين دافعا قبل موسمين عن ألوان الغرافة.

أما الموسم الماضي فقد لعب تيموريان في الخريطيات وهادي عقيلي في قطر بعدما سبق له اللعب قبل ذلك في العربي.

من المنتخب الياباني؟

الكوري الجنوبي.. محترف ناجح في دورينا



شهد موسم 2011/2010 ظهور المحترف الكوري الجنوبي في دوري النجوم للمرة الأولى عبر بوابة السد والريان حيث ضم «الزعيم» المدافع لي جونغ سو و«الرهيب» المدافع تشو يونغ هيونغ.

وكان تشو وسو قد قدما للعب بدوري النجوم بعد المشاركة مع منتخب بلدهما في نهائيات كأس العالم 2010 التي استضافتها جنوب إفريقيا وبلغوا فيها دور الـ16.

ولم ينتظر اللاعبان طويلا للتألق وفرض اسميهما ومساعدة ناديهما في بلوغ منصات التتويج حيث أحرز سو مع «الزعيم» كأس النجوم 2010 أولا ثم لقب دوري أبطال آسيا والمركز الثالث في كأس العالم للأندية عام 2011 ودوري النجوم لموسم 2013/2012.

كما أن تشو أسهم بشكل كبير جدا في حصول «الرهيب» على كأس سمو الأمير عامي 2011 و2013 وكأس سمو ولي العهد عام 2012 إضافة إلى كأس الشيخ جاسم في بداية الموسم الماضي. وسوف ينضم مواطنهما نام تاي هي إلى لخويا في يناير 2012 لمدة أربعة مواسم ونصف الموسم قادما من فالنسيان الفرنسي فتوج معه في نهاية الموسم بدوري النجوم كما أنه أحرز هذا الموسم كأس ولي العهد وأسهم أيضا في تأهله إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال آسيا 2013 الذي سيواجه فيه بأغسطس وسبتمبر المقبلين نادي غوانغزو الصيني.

وكان السيلية قد تعاقد في سبتمبر الماضي مع المدافع الدولي كيم كي هي الذي أمضى في صفوفه موسما واحدا. وانضم في يناير الماضي خلال فترة الانتقالات الشتوية لاعب الارتكاز كو سيول كي إلى الجيش فقدم أداء جيدا توجه بمساهمته في التتويج بكأس النجوم في مارس الماضي وهو اللقب المحلي الوحيد الذي أحرزه الفريق العسكري منذ أن بدأ اللعب في دوري النجوم قبل موسمين.

كما بلغ سيول كي مع الجيش دور الـ16 لدوري أبطال آسيا 2013 التي شارك فيها فريقه للمرة الأولى في تاريخه.

الأسترالي لم يقدم المنتظر منه بعد!



شارك في دوري النجوم القطري خلال الموسم الكروي 2013/2012 أربعة لاعبين استراليين هم المدافعان ماتيو سبيرانوفيتش مع العربي وساسا أوغنينوفسكي مع أم صلال ولاعب الوسط مارك بريشيانو ثم المهاجم هاري كيويل لفترة محدودة جدا مع الغرافة كمحترفين آسيويين علما بأن أول محترف أسترالي ظهر في الملاعب القطرية كان المدافع توني بوبوفيتش عندما ضمه العربي موسم 2007/2006 كمحترف أجنبي عندما كان العمل لايزال ساريا بتجربة المحترفين الستة.

وفي الحقيقة لم يقدم المحترفون الأستراليون ذلك النجاح الكبير المتوقع منهم لاسيما أن الأندية التي حطوا رحالهم فيها ابتعدت عن المنافسة على الألقاب وأخفقت في بلوغ منصات التتويج.

فقد غاب ماتيو عن جل المباريات التي خاضها فريقه العربي بسبب إصاباته العديدة التي أثرت بشكل سلبي على مستواه وأدائه ولذلك تم الاستغناء بعد نهاية الموسم عن خدماته رغم أن عقده كان لايزال ممتدا إلى غاية الموسم المقبل.

ولم يقدم بريشيانو اللاعب الذي اشتهر في الدوري الإيطالي الذي قضى فيه 12 موسما لعب خلالها في أندية إمبولي وبارما وباليرمو ولاتسيو روما قبل أن يلعب لمدة موسم واحد 2012/2011 في النصر الإماراتي ذلك المستوى المميز جدا الذي عرف به عندما انضم إلى الغرافة منذ الموسم الماضي أو الذي يقدمه في منتخب بلاده وأسهم بفضله في تأهله إلى مونديال البرازيل 2014.

أما هاري كيويل فلم يقض إلا وقتا قصيرا جدا في الغرافة الذي جلبه كبديل لبريشيانو بعد إصابته حيث شارك في ثلاث مباريات بدوري النجوم كلاعب احتياطي وفي الشوط الثاني بمباراة واحدة بكأس سمو الأمير في المرحلة الثالثة أمام الخريطيات ليشطب بعد ذلك اسمه لإعادة قيد مواطنه بريشيانو بعد أن شفي من إصابته.

ويمكن اعتبار ساسا الذي عاد إلى الدفاع عن ألوان منتخب بلاده المحترف الأسترالي الوحيد الذي قدم مستوى مميزا في الموسم الماضي بدفاع أم صلال مما دفع المسؤولين الإداريين والجهاز الفني أيضا إلى التمسك به وتجديد التعاقد معه لمدة موسم آخر.

نقط على الحروف

بدر الدين الإدريسي

شروع في الانتحار

يحتار المغاربة في وصف هذا الإعصار الذي يضرب أسودهم الأطلسية فلا يبقي من الآمال في المستقبل إلا النزر اليسير ولا يبقي في الصدور إلا القليل القليل من الصبر على مغالبة الوجع ومكابدة الألم الغائر.

قبل جولة واحدة من إسدال الستار على الدور التصفوي الثاني الذي يقود رأسا إلى دور حاسم وأخير سيؤهل خمسة منتخبات لتمثيل كرة القدم الإفريقية في مونديال البرازيل، رفع منتخب المغرب الراية البيضاء معلنا اعتزاله المنافسة على إحدى البطاقات الخمس المونديالية بعد أن نجح منتخب فيلة الكوت ديفوار في تأمين فارق النقاط الذي يضمن العبور إلى الدور الحاسم.

اعتزال تفرق المغاربة واختلفوا في تسميته إلا أنهم اجتمعوا بل وأجمعوا على تنسيبه كذنب حينا وكجرم حينا آخر إلى اتحاد الكرة الذي سينهي بعد أيام ولاية من أربع سنوات فشل خلالها فشلا ذريعا في تدبر ورش أسود الأطلس، كيف لا ومنتخب المغرب في السنوات الأربع الأخيرة تخلف عن مونديال 2010 بجنوب إفريقيا وها هو اليوم يتخلف عن مونديال 2014 بالبرازيل وأكثر منه يخرج من الدور الأول لكأس إفريقيا للأمم في دورتي 2012 بالغابون و2013 بجنوب إفريقيا.

وإن نحن تحرينا بدقة عن مسببات هذا الفشل الذريع وبحثنا مجردين من أثقال الخيبة ومتحررين من جاذبية مشاعر السخط التي تضبب الرؤية أحيانا، سنجد أن أصل الأزمة هي أن الرؤية التي يجب أن تكون منطلقا لبناء الاستراتيجيات في تعاقبها وتكاملها إما أنها غابت بالكامل وإما أنها لم تكن متطابقة وحاملة لبذرات النجاح، فإن غابت فلأن من أوكل لهم وضعها هم أصلا فاقدون للصفة وللأهلية وإن لم تكن متطابقة فلأنها مستوردة نصا بلا روح.

وقد كنت غعيري من راصدي حركة الدوران والسير لكرة القدم المغربية تحديدا والتي هي صورة من كرة القدم العربية في عموميتها، جازما في القول والتأكيد على أن الكرة المغربية لا يمكن أن تنجح وهي خارجة فلسفيا وهيكليا عن الزمن الكروي الحديث، لا يمكن للكرة المغربية أن تتقوى من مرجعياتها وتستثمر على نحو جيد ثرواتها البشرية إن أصرت على تغييب مؤسسة الإدارة الفنية التي من دونها لا تكون للمنتخبات الوطنية التي هي صورة عاكسة لما يجري قاعديا على مستوى الأندية هوية تقوى بها على ضمان الاستمرارية والتطور وعلى ربح رهان التنافسية الذي يكبر سنة بعد أخرى.

كان لغياب الإدارة الفنية عن اتحاد الكرة وحتى عن النوادي التقليدية تأثير مباشر على حركة السير، بل إن هذا الغياب تسبب في انهيار قيم العمل الاحترافي القائم على الاختصاص، وعندما تسوء النتائج ويتحول الأمر إلى ما يشبه النزيف فذاك معناه أن هناك إفلاسا كاملا للمنظومة وفضحا لأطروحة زرع الشجرة لإخفاء غابة الأخطاء والتجاوزات ونسفا لتاريخ بكامله، وتكون ردة الفعل في الغالب الأعم لمواجهة سلبية النتائج أشبه بدفن النعامة لرأسها في الرمال إلى حين مرور العاصفة، فالحل الأسهل هو إقالة المدربين بدعوى عدم الأهلية، مع أن الحقيقة أن من يأتي بهؤلاء المدربين هم الفاقدون للأهلية.

مثلما أن الشجاعة تقتضي أن يخرج كل من تسببوا لمنتخب المغرب في كل هذه الجروح التي تعفنت وكل هذه القروح التي تصيب بعسر الحلم ليشهروا على المغاربة استقالتهم، فإن حال أسود الأطلس سيزداد سوءا وترديا إن لم تعلن حالة طوارئ قصوى لاستباب الحكمة والنزاهة والعلمية في التعاطي موضوعيا مع الواقع، والحكمة هي أن يكون اتحاد الكرة الجديد الذي سينصب عن قريب حاملا لمشروع يواصل العمل في الأوراش التي تحقق فيها نسبيا بعض التقدم ويحدث ثورة نمطية في ورش أسود الأطلس، ثورة تبدأ بوضع الهياكل لمؤسسة الإدارة التقنية الوطنية التي تعمل على استشراف الأفق القادم بتنزيل الرؤية المتطابقة وتمر من إعطاء الكرة المغربية طابعها الذي يميزها والهوية التي تساعدها على فرض الشخصية.

غير هذا هو شروع في الانتحار.

سيسيه وكيويل وزي ريبيرتو وكارفاليو نماذج وراؤول وجونينهو استثناء

المغمورون ينجحون والمشاهير يفشلون

ناصر الحربي

ما هو المعيار أو الفيصل في جلب أنديتنا القطرية لأي نجم أجنبي لتعزيز صفوف فرقها أكان من أولئك المشاهير أو الأقل شهرة؟.. انه السؤال الكبير الذي يطرح نفسه، وأجزم تماما بأن الإجابة لا تخرج عن ضرورة «توفر القدرات الفنية والبدنية المتميزة» في أي لاعب يتم جلبه بهدف تحقيق الإضافة المطلوبة، ذلك ان الشهرة أو الانجازات التي يملكها بعض النجوم لا يمكن الاعتماد عليها أو الاعتداد بها فقط.

وهنا يكمن أمر حسن الاختيار للمحترفين الأجانب الذين يمكن لهم حتى بالرغم من عدم شهرتهم الكبيرة وذيوع صيتهم إفادة انديتهم أفضل من غيرهم من النجوم المشاهير.. وكمثال ليس إلا يبرز الثلاثي البرازيلي «خوليو سيزار وماديسون وسواريز» الذين جلبهم نادي الخور فكانوا بحق من أفضل المحترفين الأجانب بدورينا أفضل حتى من مواطنيهم النجوم المشهورين الذين تعاقدت معهم الأندية الأخرى وكمثال نيني واليكس لاعبي الغرافة ومارسينهو لاعب نادي قطر أو حتى نيلمار لاعب الريان خصوصا إذا ما قارنا بين امكانات فرق الثلاثي وبقية الأندية الاخرى التي ينتمي لها النجوم المشاهير.. هذا كمثال على سبيل الذكر لا الحصر..!.

والأكيد انه من خلال ما يحدث في ملاعبنا القطرية من تألق لبعض النجوم الأجانب وفشل بعضهم فان الأمر يرتبط بحسن اختيار اللاعبين ومدى قدرتهم على تحقيق الإضافة للفرق، وهو ما فعلته إدارة الخور فيما فشلت أغلب الأندية في حسن اختيارها لمحترفيها الأجانب.

راؤول وجونينهو حالات خاصة

يمكن لنا ونحن نتحدث عن المقارنة بين فشل ونجاح المحترفين الأجانب المشاهير والمغمورين ان نتحدث عن استثناءات على طريقة لكل قاعدة استثناء، ونسوق مثالا على أبرز الناجحين من المشاهير حتى وقد حضروا وهم في أعمار متقدمة وفي نهاية رحلتهم الكروية وفي مقدمتهم الاسباني راؤول جوانزاليس قائد السد بالموسم الفائت والذي قاد فريقه لنيل بطولة الدوري، وقبله البرازيلي جونينهو قائد الغرافة السابق الذي قاد فريقه للفوز بالبطولات، وقبلهما البرازيلي جورج فيليبي الذي تألق بقوة مع السد وحصد الانجازات التي لا تتكرر.

وفي الفترات السابقة هناك من برز بقوة مثل الهداف الارجنتيني الشهير جابريل عمر باتستوتا الذي لعب للعربي وكان هدافا للدوري.كذلك هنالك بعض النجوم الأقل شهرة في بلدانهم الذين لعبوا في ملاعبنا، وكانوا من أبرز اللاعبين الناجحين وأفضل من اقرانهم المشاهير، وأبرز هؤلاء البرازيلي الهداف «كليمرسون» الذي تألق مع فريقه السابق الغرافة وحصل على لقب هداف الدوري وأيضا مواطنه كابوري الذي تألق مع العربي قبل موسمين وفاز بلقب الدوري أيضا، وقد نجحوا فيما لم ينجح فيه نجوم برازيليون دوليون كبار وكمثال «زي ريبيرتو» الذي لعب للغرافة أو «كارفاليو» الذي لعب للعربي.



الاختيار السيئ للأندية!

ويبقى السؤال لماذا حدث ذلك.. لماذا تألق المغمورون أو اغلبهم في ملاعبنا الذين سجلوا اسماءهم بأحرف ناصعة البياض خلال تواجدهم في ملاعبنا من خلال مساعدة انديتهم في تحقيق النجاحات بفضل امكاناتهم العالية التي حولوها الى تألق وابداع، فيما فشل غالبية المشاهير الذين حضروا ترافقهم الهالة الإعلامية الكبيرة؟..

الإجابة على هكذا تساؤل ترتبط بنوعية اللاعبين الذين تم التعاقد معهم، فكثيرا من النجوم المغمورين الذين لم يكلفوا انديتهم صفقات كبيرة كانوا حقا متعطشين لتحقيق الانجازات مع انديتهم التي تعاقدت معهم لكي يثبتوا انهم ليسوا أقل امكانات وقدرات من المشاهير، الذين دُفعت الأموال الطائلة لجلبهم، وبالتالي فان قواهم البدنية والفنية اسعفتهم أصلا للوصول الى الهدف الذي قدموا من أجله، فيما أغلب أولئك النجوم المشاهير الذين فشلوا فشلا ذريعا أتوا وهم في أعمار لا تسمح لهم بالتألق أصلا أي انهم كانوا غالبا في خريف العمر، بل يمكن القول ان بعضهم قدموا للاستفادة من الأموال التي حصلوا عليها جراء تلك العقود الضخمة التي حظيوا بها أي ان الأموال غرتهم فكان قدومهم الذي لم يرافقه تحقيق الإضافة وفاقد الشيء لا يعطيه بالطبع.

والأمر برمته مرده لسوء اختيار إدارة الأندية التي لم تنجح في اختيار النجوم الأجانب الذين بإمكانهم ان يعززوا صفوف فرقهم بامكاناتهم العالية وليس فقط اعتمادا على اسمائهم وتاريخهم الكبير الذي كان من الماضي ليس إلا..!.



...لون بملاعبنا.. لماذا؟

المغمورون ينجحون غالبا

هنالك أسماء مغمورة نوعا ما أو لنقل أقل شهرة استطاعت ان تترك بصمتها في ملاعبنا بعد نجاحها الكبير مع فرقها التي تعاقدت معها على مدار المواسم الأخيرة واخرها الموسم الأخير المنقضي، وذلك مرده لانها تملك القدرات الفنية والبدنية التي ساعدتها على تحقيق الإضافة النوعية وصنع الفارق لفرقها، وساعدتها قبلا على التكيف مع تغير مجمل الأجواء المختلفة عن الأجواء في أوروبا تحديدا أكان من حيث حالة المناخ أو الأجواء الجماهيرية، وهنا يبرز حسن الاختيار للاعبين، وهذا ما تأكد من خلال ما قدمته بعض النماذج الموجودة في ملاعبنا بالمواسم الأخيرة، وتحديدا من اللاعبين العرب أو الآسيويين والأفارقة على وجه الخصوص حيث شهدت ملاعبنا تألقا كبيرا لبعض الأسماء غير الشهيرة عالميا التي لم تتعد شهرتها المنطقة العربية أو الآسيوية أو حتى بعض الدوريات الأوروبية وتحديدا مثل الدوري التركي الذي لا يقارن بشهرة الدوري الأسباني والانجليزي والايطالي والألماني وحتى الفرنسي.



آخر الفاشلين بالموسم الأخير





إذا ما رصدنا حال المحترفين الأجانب المشاهير منهم تحديدا بالموسم المنقضي الأخير سنجد ان بعضهم فشلوا فشلا ذريعا مع فرقهم وفي مقدمتهم الفرنسي سيسيه لاعب الغرافة الذي لم يحقق المطلوب منه تماما مثل البرازيلي نيني الذي دخل في صراع باحدى المواجهات مع المغربي حسين خرجة لاعب العربي، وكلف ذلك الصراع البعيد عن اللعب النظيف فريقه غاليا، إذ وقعت عليه عقوبة سيغيب بسببها لمواجهات كثيرة ببداية الموسم الجديد، وبالتالي فإن فريقه هو الخاسر، وأيضا مواطنه وزميله اليكس الذي لم يقدم المطلوب منه، وللأسف كان الغرافة قد تعاقد مع العديد من الأجانب الفاشلين كما حدث بعدها بتعاقده مع الاسترالي الشهير هاري كيويل الذي لعب لفترة قصيرة عقب إصابة مواطنه بريشيانو ففشل في تقديم الإضافة المطلوبة ومن قبله المهاجم الصربي راكيتش الذي فشل مع الغرافة ايضا وبعدها مع العربي بعد إعارته.ومن الذين فشلوا في تجربتهم الاحترافية بالموسم المنقضي من النجوم المشاهير المغربي الشهير حسين خرجة الذي كان قد دخل في معركة جانبية مع البرازيلي نيني لاعب الغرافة – كما أسلفنا الذكر بعاليه – فكانت العقوبة التي أثرت عليهما معا وعلى فريقيهما ليكون الاستغناء عن خرجة بسبب العقوبة، وليس لأسباب فنية ولكنه على أية حال « فشل»، كذلك فشل المغربي الآخر المعروف يوسف حجي في تقدم ما يشفع له قبل إصابته التي غيبته وعجلت برحيله خلال الموسم المنتهي.كذلك هناك العديد من اللاعبين الأجانب الذين تم الاستغناء عنهم مع نهاية الموسم المنقضي لعدم اقتناع مدربي فرقهم بمستوياتهم أو لعدم تقديمهم للمستوى المرضي وهم تحديدا من الريان الكوري الجنوبي تشو يونغ ولاعب الوسط الاورجوياني الفارو، ومن السد العراقي يونس محمود الذي انتهى عقده الذي وقعه بالميركاتو الشتوي المنقضي بانتهاء الموسم، ومن أم صلال المغربي سعيد بوطاهر، ومن الوكرة المهاجم الفرنسي آلان فراو والتونسي خالد القربي، ومن العربي المدافع الاسترالي ماثيو ، ومن السيلية البرازيلي الشاب كنيدي والمدافع الكوري الجنوبي كيم.والأكيد ان الاستغناء عن بعض الاجانب مع نهاية الموسم الماضي لا يعني انهم كانوا فاشلين بل هناك من لم يكن فاشلا ولكنها اختيارات الأندية ومن هؤلاء المقنعين بمستوياتهم الإيراني تيموريان لاعب المحور المتميز الذي لم ينجح الخريطيات في تجديد التعاقد معه تماما كما هو الحال مع المهاجم ديوكو الذي عاد لناديه السابق الأهلي، كذلك هناك المدافع الكوري الجنوبي المخضرم تشو يونغ المتميز الذي استفاد منه الريان في تموضعات عديدة وبرز كلاعب جوكر، وأيضا العراقي يونس محمود الهداف المعروف الذي لم تساعده طريقة لعب فريقه السد على التألق كما تعود الجميع منه..وقبل هؤلاء عديد أسماء كانت قد حضرت مع انطلاق الموسم ثم جرى الاستغناء عنها في الميركاتو الشتوي.

عرب وأفارقة وآسيويون هم الأبرز

شهدت ملاعبنا بروز العديد من اللاعبين العرب والأفارقة، ومن هذه الأسماء يبرز العديد على غرار النجوم العرب وفي مقدمتهم العراقيون كالمهاجم يونس محمود عميد المحترفين الأجانب والعرب في الملاعب القطرية حتى الموسم الأخير 2013/2012 والذي يبرز كهداف كبير في كل ناد لعب له بداية من الخور مرورا بالغرافة وحتى السد الذي لعب له كمعار بداية من الميركاتو الشتوي وحتى نهاية الموسم، بل هو حامل لقب الهداف في ثلاثة مواسم، وأيضا مواطنه المدافع المتميز علي ارحيمة قائد دفاع الوكرة منذ أربعة مواسم مضت، وأيضا المدافع العراقي الآخر المتميز سلام شاكر قائد دفاع الخور منذ ثلاثة مواسم مضت، وعديد لاعبين مغاربة ابرزهم دينامو الوسط عثمان العساس الذي يعد أحد أفضل المحترفين الذين قدموا للعب في ملاعبنا مذ قدم للعب مع الغرافة واستمر معه لستة مواسم قبل انتقاله لأم صلال بالموسم الأخير، وايضا المغربي الآخر صانع اللعب المتميز أنور ديبا لاعب الوكرة، واللاعبون الجزائريون امثال الجوكر المتميز نذير بلحاج لاعب السد والمدافع الشهير مجيد بوقرة قائد لخويا وكريم زياني صانع لعب الجيش، وان شئنا فلنقل ان من بين اللاعبين العرب الأبرز هو آخر النجوم العرب القادمين الى دورينا وأعني التونسي « يوسف المساكني» نجم لخويا.

اما كمثال على اللاعبين الأفارقة فهناك آخرهم القادم ببداية الموسم الأخير السنغالي «اسيار ضيا» نجم لخويا القادم من الدوري التركي أو المهاجم البوركينابي داغانو لاعب السيلية الذي نافس على لقب الهداف وسجل 14 هدفا فيما فريقه تذيل الترتيب ومواطنه المخضرم يحيى كيبي، ومن اللاعبين الآسيويين برز في الموسمين الأخيرين الكوري الجنوبي لي سو مدافع السد ومواطنه نام تاي هي لاعب وسط لخويا أو المدافع الأسترالي ساشا ديجنوفسكي قائد أم صلال الذي قدم مع بداية الموسم الأخير هو ومواطنه بريشيانو لاعب الغرافة الذي بالرغم من تميزه دوليا مع منتخب الكنغرو إلا انه لم يظهر بالموسم الفائت كل امكاناته، كما برز الدولي الإيراني تيموريان مع الخريطيات.

وكل هؤلاء النجوم العرب والآسيويين والافارقة الذين ذكرناهم على سبيل الذكر لا الحصر لتميزهم أفضل من العديد من النجوم الأكثر شهرة من اللاعبين الأوروبيين والبرازيليين واللاتينيين وكمثال الفرنسي جابريل سيسيه ومواطنه آلان فراو والصربي راكيتش والاورجوياني الفارو .

وللإنصاف، لا يمكن إلا ان نتحدث عن أسماء برازيلية تحديدا أقل شهرة من النجوم البرازيليين الكبار نجحت بقوة في دورينا، وكمثال ثلاثي نادي الخور « خوليو سيزار وماديسون وسواريز» أو البرازيلي كابوري لاعب أم صلال الحالي والعربي سابقا ومواطنه دومينغوس مدافع الخريطيات القوي.

أضواء على دوري المظاليم في نسخته التاريخية «٣»

الأهلي المستقر فنيا احترم الخصوم وعاد للأضواء معنقا بالذهب

إعداد/ عصام الحجر

تواصل استاد الدوحة إلقاء الاضواء على دوري الدرجة الثانية الكروي وتقديم كشوفات حسابات الأندية الستة وهي الأهلي ومعيذر والشمال والمرخية ومسيمير والشحانية وبعد ان تطرقنا في الحلقتين السابقتين الى تقييم البطولة بشكل عام ومن ثم عن هدافي البطولة، نخوض اليوم من خلال الحلقة الثالثة الحديث عن الفريق المتصدر للبطولة والذي حسم البطاقة المخصصة مباشرة للاضواء دون الانتظار لخوض فاصلة حسب النظام القديم قبل ان يقرر الاتحاد الكروي تصعيد الوصيف مباشرة ايضا بعد إقرار زيادة فرق دوري النجوم إلى ١٤ فريقا وإلغاء الهبوط ليستمر السيلاوي متذيل مسابقة الكبار في دوري الاضواء، والفريق ضيف حلقة اليوم هو الاهلي العميد الذي اكد أنه الأحق والأجدر بالعودة لمصاف الكبار، حيث نجح بامتياز في حسم القمة برصيد ٣٢ نقطة وبفارق ٥ نقاط عن أقرب منافسيه معيذر الثاني والشمال الثالث.

جهود مخلصة للإدارة أثمرت الصعود بجدارة لمصاف الكبار

ماتشالا لعب دورا كبيرا بحنكته وكل اللاعبين كانوا عند حسن الظن

لم يكن مشوار الاهلي سهلا او مفروشا بالورود كما يعتقد الكثيرون حيث عانى وقاسى من منافسة فريق معيذر له والذي خطف منه الصدارة في عدد من الجولات عقب الجولة الثالثة، بالفوز عليه في الجولة الرابعة وهي الهزيمة الاولى التي تلقاها العميد الأهلاوي خلال مشواره في البطولة، ورفع الأهلي رصيده إلى 32 نقطة، في النهاية بعد أن خدمته نتائج الفرق الأخرى في الجولة الأخيرة، وقبلها شاءت الاقدار أن يهزم معيذر بشق الانفس 2/3 في الوقت القاتل، ليحتفل النادي الأهلي عميد الأندية القطرية بعودته رسميا إلى دوري نجوم قطر الذي غادره لموسم واحد وبات الآن أحد فرق الدرجة الأولى رسميا، وعاشت الجماهير الأهلاوية بمناسبة التتويج ليلة سعيده بالفوز والتأهل من جديد.

المثلث وراء الإنجاز

وكل وراء إنجاز دائما رجال، ورجال الأهلي سواء الإدارة أو المدرب لم يقصروا وأسهموا في الفوز بالبطاقة المباشرة للأضواء كما أن خبرة وإمكانات الأهلاوي والمتمثلة في توفر كم من اللاعبين الواعدين والمخضرمين شكلوا توليفة مثالية جعلت أبناء القلعة الخضراء يشقون طريقهم نحو التفوق وحسموا في النهاية اللقب والبطاقة المباشرة وتواجدوا على منصة التتويج مستحقين ذلك وبجدارة بعد المشوار والمجهود الكبير للمثلث الأخضر. ويسعى الاهلي لتوظيف الامكانيات التي ظهر بها في دوري الثانية حيث يأمل الفريق ان يظهر في شكل مختلف ويثبت اقدامه مع الكبار في دوري النجوم ، حيث يعتمد العميد على خبرة التشيكي ماتشالا والذي يعد واحدا من المدربين المتميزين والذي حقق سمعه جيدة في منطقة الخليج بالسنوات الماضية التي قاد فيها منتخبات واندية خليجية، ويامل الاهلاوية ان يوظف المدرب قدراته لكي يكون الفريق قويا في الموسم المقبل.



أبرز النجوم

وقد برز كل لاعبي الاهلي ولكن بدرجات متفاوته ولكن على مستوى المحترفين يأتي اسماعيل عبداللطيف نجم البحرين في المقدمة وقد سجل 7 اهداف للعميد رغم غيابه للاصابة في بعض المباريات وتألق البرازيلي بيدرو والايراني فريدون زاندي وبعدهما يأتي البحريني عبدالله عمر ومن بعده الغاني فريد بنكا المدافع الصلد وعلى مستوى المحليين لفت الانظار الواعد علي قادري وتألق عمر الانصاري وبرز مشعل عبدالله الذي لعب دورا كبيرا في الجولات الاخيرة وتألق الجوكر بلال عبدالرحمن ونجح عبدالرحمن محمد في الهجوم وكان مصدر قلق لمدافعي الخصوم ومثله كان النجم ايدو البرازيلي المقيم في صفوف الفريق ومن الخلف كان عامر الدوسري حامي العرين بجدارة. ولاشك أن الدرجة الثانية اخرجت العديد من اللاعبين في الفترة الاخيرة حيث ينتظر أن يشكل هؤلاء ظهورا في دوري الدرجة الاولى اعتبارا من الموسم القادم الذي يشهد عودة العميد للدرجة الاولى من جديد.

هدافو العميد سجلوا 26 هدفا

هداف الفريق اسماعيل عبداللطيف برصيد سباعية من اجمالي 26 هدفا يليه النجمان عمر الانصاري برصيد خماسية ومشعل عبدالله برصيد رباعية ثم بلال عبدالرحمن وله ثلاثية ومن ثم إيدو وفريدون زاندي ولكليهما هدفان وسجل كل من علي قادري وبيدرو وعبدالرحمن محمد هدفا وحيدا.





نتائج الاهلي كاملة

الفريقان	نتيجة القسم الاول	نتيجة القسم الثاني	نتيجة القسم الثالث
الاهلي – الشمال	0/1	0/1	0/0
الاهلي – مسيمير	1/1	1/2	0/0
الاهلي– المرخية	0/5	1/2	1/4
الاهلي– معيذر	2/1	2/2	2/3
الاهلي– الشحانية	0/0	2/3	0/1

ترتيب الفرق النهائي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الصافي	النقاط	الترتيب
الأهلي	15	9	5	1	26	12	14	32	الاول
معيذر	15	7	6	2	29	22	7	27	الثاني
الشمال	15	7	4	4	18	12	6	27	الثالث
المرخية	15	3	5	7	15	25	– 10	14	الرابع
مسيمير	15	2	5	8	21	31	– 10	11	الخامس
الشحانية	15	1	6	8	13	20	– 7	9	السادس